



المونوغرافية الجهوية لجهة تادلة أزيلال



شتنبر 2011



المديرية الجهوية لجهة تادلة أزيلال

المونوغرافية الجهوية لجهة تادلة أزيلال



الفهرس

تقديم

8

10

1 - المميزات الطبيعية و التقسيم الإداري

10

1.1 - المعطيات الطبيعية

11

2.1- المناخ

12

2.3- التقسيم الإداري

14

2 - الخصائص الديموغرافية للجهة

14

1.2 - التطور الديمغرافي للسكان

15

2.2 - الكثافة السكانية

16

3.2 - التمدن

17

4.2 - المميزات الديمغرافية

26

5.2- إسقاطات السكان

28

3 - وضعية سوق الشغل

28

1.3 - نوع النشاط

29

2.3 - معدل النشاط

32

3.3 - معدل البطالة

34

4.3 - موظفو الدولة

35

4 - مستوى معيشة الأسر

35

1.4 - مستوى المعيشة و الاستهلاك

37

2.4 - أثمان الاستهلاك

40

5 - الفلاحة ، الغابة و الصيد البحري

40

1.5 - المتدخلين الأساسيين في المجال الفلاحي

41

2.5 - البنيات العقارية

42

3.5 - الإنتاج النباتي

46

4.5 - الإنتاج الحيواني

47

5.5 - الغابة

48

6 - الصناعة التحويلية

49

1.6 - المنطقة الصناعية

49

2.6 - النشاط الصناعي

50

3.6 - مؤشرات عامة حول وضعية النشاط الصناعي بالجهة

51	7 - السياحة
51	1.7 - بنىات الاستقبال
53	2.7 - الأنشطة السياحية
53	8 - النقل و الاتصالات
54	1.8 - النقل
56	2.8 - البريد
57	9 - الطاقة و الماء
57	1.9 - الطاقة
59	2.9 - الماء
62	10 - التعمير و الإسكان
62	1.10 - ظروف سكن الأسر
72	2.10 - التعمير
74	11 - الشبكة البنكية
75	12 - التعليم
76	1.12 - التعليم الأولي
78	2.12 - التعليم الأساسي
82	3.12 - التعليم الثانوي الإعدادي
83	4.12 - التعليم الثانوي التأهيلي
85	13 - التعليم العالي و تكوين الأطر
85	1.13 - التعليم العالي الجامعي
86	2.13 - تكوين الأطر
87	14 - التكوين المهني
89	15 - الصحة و الخدمات الإجتماعية
89	1.15 - التجهيزات الصحية و القدرة الإيوائية
91	2.15 - التأطير الصحي
95	3.15 - مؤشرات استعمال البنيات التحتية الصحية
95	4.15 - بعض مؤشرات نشاط الصحة العمومية
98	16 - الشبيبة و الرياضة
101	17 - التعاون الوطني
104	18 - المحاكم و النزاعات الإجتماعية

لائحة الجداول

- 11 جدول 1 : الموقع الجغرافي
- 12 جدول 2 : مقاييس الأمطار السنوية (ملم)
- 13 جدول 3 : توزيع الدوائر و الجماعات حسب الأقاليم إلى 2009/12/31
- 14 جدول 4 : تطور سكان الجهة خلال الفترة 1971-2004
- 15 جدول 5 : معدل التزايد السنوي لسكان الجهة حسب وسط الإقامة
- 16 جدول 6 : الكثافة السكانية حسب الإقليم
- 17 جدول 7 : نسبة التمدين حسب الأقاليم ، جهة تادلة أزيلال.
- 18 جدول 8 : توزيع سكان الجهة حسب الفئات العمرية ، الجنس ووسط الإقامة
- 20 الجدول 9 : بنية السكان حسب الفئات العمرية الكبرى و الإقليم
- 21 جدول 10 : توزيع السكان البالغين 15 سنة فأكثر حسب الجنس و الحالة العائلية، 2004
- 21 جدول 11 : مؤشر العزوبة النهائية (%) في سن 55 سنة حسب الجنس ووسط الإقامة، جهة تادلة أزيلال، 2004
- 22 جدول 12 : السن عند الزواج الأول للسكان (البالغين 15 سنة فأكثر) حسب وسط الإقامة و الجنس
- 23 جدول 13 : المعدل الإجمالي و المؤشر التركيبي للخصوبة حسب وسط الإقامة
- 24 جدول 14 : معدل الأمية للسكان البالغين 10 سنوات فما فوق حسب الجنس ووسط الإقامة
- 25 جدول 15 : معدل الأمية حسب فئات الأعمار الكبرى و الجنس
- 26 جدول 16 : إسقاطات سكان الجهة حسب الإقليم ووسط الإقامة ما بين 2005 و 2015
- 27 جدول 17 : السكان البالغين 15 سنة فما فوق حسب نوع النشاط ، جهة تادلة أزيلال، 2010
- 28 جدول 18 : إحداث أو فقدان مناصب الشغل حسب القطاعات الكبرى، جهة تادلة أزيلال، 2010
- 29 جدول 19 : معدل النشاط للسكان البالغين 15 سنة فما فوق حسب السن ووسط الإقامة ، جهة تادلة أزيلال، 2010
- 30 جدول 20: معدل النشاط (%) حسب الجنس ووسط الإقامة ، جهة تادلة أزيلال 2010
- 31 جدول 21 : معدل النشاط للسكان البالغين 15 سنة فما فوق حسب الشواهد ووسط الإقامة، 2010
- 32 جدول 22 : خصائص السكان العاطلين ، جهة تادلة أزيلال، 2010
- 33 جدول 23: معدل البطالة حسب الجنس ووسط الإقامة، 2010
- 34 جدول 24 : معدل البطالة بالنسبة للسكان البالغين 15 سنة فما فوق حسب الإقليم ووسط الإقامة، 2010
- 35 جدول 25 : توزيع موظفو الدولة حسب الإقليم ، جهة تادلة أزيلال إلى نهاية 2009/12/31
- 36 جدول 26 : تطور متوسط النفقات السنوية لكل فرد
- 36 جدول 27: بنية نفقات الاستهلاك لكل فرد حسب الفئات الكبرى للسلع و الخدمات، جهة تادلة أزيلال
- 38 جدول 28 : الرقم الاستدلالي عند الاستهلاك حسب مجموعات المواد : مدينة بني ملال
- 42 جدول 29 : زراعة الحبوب حسب أقاليم الجهة خلال الموسم الفلاحي 2009/2008
- 43 جدول 30 : زراعة القطن حسب أقاليم الجهة خلال الموسم الفلاحي 2009/2008
- 44 جدول 31 : الزراعات الصناعية حسب أقاليم الجهة خلال الموسم الفلاحي 2009/2008
- 44 جدول 32 : الزراعات الزيتية حسب أقاليم الجهة خلال الموسم الفلاحي 2009/2008

- 45 جدول 33 : إنتاج مختلف أنواع الحوامض بالجهة خلال الموسم الفلاحي 2009/2008
- 46 جدول 34 : عدد رؤوس الماشية حسب أقاليم الجهة سنة 2009 بالآلاف
- 47 جدول 35 : مساحة الغابات و المساحة المشجرة بالهكتار حسب إحصائيات الجرد الغابوي الوطني 1994
- 48 جدول 36: مساحة الأشجار الصمغية الطبيعية بالهكتار حسب إحصائيات الجرد الغابوي الوطني 1994
- 49 جدول 37 : مؤشرات صناعية حسب الأقاليم سنة 2008
- 50 جدول 38 : الطاقة الإيوائية حسب أقاليم الجهة إلى غاية 2009-12-31
- 51 جدول 39 : عدد المؤسسات المصنفة حسب أقاليم الجهة
- 52 جدول 40 : الليالي السياحية المنجزة حسب نوع المؤسسات المصنفة والأقاليم سنة 2009
- 53 جدول 41: تسجيل السيارات حسب مراكز التسجيل و النوع، جهة تادلة أزيلال، 2009
- 54 جدول 42: شبكة الطرق المشيدة و المعبدة بجهة تادلة أزيلال
- 55 جدول 43: توزيع التجهيزات البريدية حسب الأقاليم بجهة تادلة أزيلال، 2010
- 56 جدول 44: تطور الإنتاج الصافي للكهرباء للمكتب الوطني للكهرباء بمليون كيلوواط ساعة (ك.و.س)
- 57 جدول 45: تطور مبيعات الطاقة الكهربائية حسب الأقاليم (بمليون ك.و.س)
- 58 جدول 46: السدود الكبرى بجهة تادلة أزيلال
- 59 جدول 47: تطور إنتاج المياه السطحية حسب المراكز ، تادلة ازيلال
- 60 جدول 48 : نشاط المكتب الوطني للماء الصالح للشرب بأقاليم جهة تادلة ازيلال ، 2008
- 61 جدول 49: توزيع الأسر حسب نوع المسكن و وسط الإقامة، جهة تادلة ازيلال ، 2004
- 62 جدول 50: توزيع الأسر حسب نوع المسكن و الإقليم، جهة تادلة ازيلال ، 2004
- 63 جدول 51: توزيع الأسر (ب %) حسب صفة الحيازة بجهة تادلة ازيلال ، 2004
- 64 جدول 52: توزيع الأسر (ب %) حسب صفة الحيازة، وسط الإقامة بالجهة ، 2004
- 65 جدول 53: توزيع الأسر (%) التي تتوفر على بعض عناصر الراحة بالمسكن حسب وسط الإقامة بجهة تادلة أزيلال
- 66 جدول 54: توزيع الأسر (%) المتوفرة على بعض وسائل الراحة بالمساكن حسب وسط الإقامة والإقليم بجهة تادلة ازيلال، 2004
- 67 جدول 55: توزيع الأسر (%) حسب عدد الغرف و وسط الإقامة، 2004
- 68 جدول 56: توزيع الأسر (%) حسب عدد الغرف ، وسط الإقامة و الأقاليم، 2004
- 69 جدول 57: توزيع رخص البناء المسلمة بجهة تادلة أزيلال حسب صنف البناء، 2009
- 70 جدول 58: شبكة البنوك بجهة تادلة أزيلال، 2009/12/31
- 71 جدول 59: الكتابات القرآنية و التعليم الأولي العصري حسب الأقاليم، جهة تادلة أزيلال ، السنة الدراسية 2009-2010
- 72 جدول 60 : التعليم الابتدائي حسب الأقاليم، جهة تادلة ازيلال، السنة الدراسية 2010/2009
- 73 جدول 61 : المسجلون الجدد في التعليم الابتدائي العمومي حسب الجنس ووسط الإقامة، جهة تادلة أزيلال، السنة الدراسية 2010/2009
- 74 جدول 62 : نسبة التمدرس (%) لدى الأطفال البالغين من العمر 7 إلى 12 سنة حسب

- الجنس ووسط الإقامة
- 81 جدول 63 : التعليم الثانوي الإعدادي، جهة تادلة ازيلال، السنة الدراسية 2010/2009
- 83 جدول 64 : التعليم الثانوي التأهيلي، جهة تادلة ازيلال، السنة الدراسية 2010/2009
- 84 جدول 65 : طلبة السلك الأول و الثاني و الثالث بجامعة مولاي سليمان،
السنة الجامعية 2007-2008، 2008/2009
- 86 جدول 66 : عدد المتدربين بمركز تكوين المعلمين، جهة تادلة ازيلال، السنة الدراسية 2010/2009
- 87 جدول 67 : عدد المتدربين حسب المستوى و الأقاليم، جهة تادلة ازيلال، 2010/2009
- 88 جدول 68 : البنيات التحتية الصحية حسب الأقاليم، 2009 (وضعية شهر يوليوز)
جدول 69 : عدد الأسرة حسب صنف المستشفيات العمومية، جهة تادلة ازيلال،
2009 (وضعية شهر يوليوز)
- 90 جدول 70 : التاطير الطبي في جهة تادلة ازيلال، 2009
- 91 جدول 71 : عدد جراحي الأسنان، جهة تادلة ازيلال، 2009
- 92 جدول 72 : عدد الصيادلة، جهة تادلة ازيلال، 2008
- 93 جدول 73 : الجهاز الشبه طبي العمومي حسب الأقاليم، جهة تادلة ازيلال، 2009 (وضعية شهر يونيو)
- 94 جدول 74 : متوسط مدة الإقامة و نسبة معدل الإيواء، جهة تادلة ازيلال، 2009
- 95 جدول 75 : نشاط البرنامج الوطني للتلقيح للأطفال من 0 إلى 11 شهرا، جهة تادلة ازيلال، 2009
- 96 جدول 76 : نشاط البرنامج الوطني للتخطيط العائلي، جهة تادلة ازيلال، 2009
- 97 جدول 77 : التجهيزات الرياضية حسب الأقاليم، جهة تادلة ازيلال، 2009
- 99 جدول 78 : مؤسسات الشبيبة و الرياضة، جهة تادلة ازيلال، 2009
- 101 جدول 79 : مراكز التربية و التكوين، جهة تادلة ازيلال، 2008 و 2009
- 102 جدول 80 : مؤسسات الرعاية الاجتماعية (1)، جهة تادلة ازيلال، 2009
- 103 جدول 81 : رياض الأطفال، جهة تادلة ازيلال، 2009
- 104 جدول 82 : أنشطة المحاكم الابتدائية حسب نوع القضايا، 2009
- 105 جدول 83 : نشاط المراكز القضائية و المقاطعات التابعة للمراكز القضائية
حسب الدوائر الإستينافية، جهة تادلة ازيلال، 2009

تقديم :

تقع جهة تادلة ازيلال وسط المغرب بين جبال الأطلس المتوسط و هضبة الفوسفاط ويتراوح ارتفاعها ما بين 400 و 700 متر. كما يتميز طقسها بقساوة برودته في الشتاء و شدة حرارته في الصيف، حيث تصل درجة الحرارة إلى ما فوق 40 درجة. أما متوسط كمية التساقطات المطرية فيتراوح ما بين 300 و 750 ملم حسب السنوات.

حسب التقسيم الإداري، فإن جهة تادلة-أزيلال تتكون من ثلاث أقاليم و 82 جماعة (9 جماعات حضرية و 73 جماعة قروية). يقدر عدد سكان الجهة سنة 2011 ب 1498000 نسمة، أي 4.7% من مجموع سكان المغرب.

في مجال التشغيل، بلغ عدد السكان النشيطين بالجهة في سنة 2010 ما يناهز 523450 شخص أي بمعدل نشاط 50.6% (41.8% بالوسط الحضري و 56.6% بالوسط القروي). أما بالنسبة لمعدل البطالة فقد بلغ 6.2% مقابل 9.1% على الصعيد الوطني.

يعتبر قطاع الفلاحة النشاط الاقتصادي المهيمن بالجهة، وذلك من خلال فرص الشغل التي يوفرها (80.4% من الساكنة النشيطة المشتغلة في الوسط القروي سنة 2010) وكذلك تأثيراته على الاقتصاد الجهوي. كما أن توفر الجهة على سهول (تادلة) و موارد مائية هامة تساهم بشكل كبير في تطوير فلاحة عصرية.

بالنسبة للموارد المائية، تتوفر الجهة على ثلاث سدود كبرى بطاقة إجمالية تقدر ب 1566.9 مليون متر مكعب، أي 11.22% من الطاقة الإجمالية لمجموع سدود التراب الوطني.

ويتميز النسيج الصناعي على صعيد الجهة بهيمنة الصناعة الغذائية. ونظرا للمؤهلات الفلاحية التي تتوفر عليها الجهة، فإن هذا القطاع مطالب بتحقيق تطورات هامة مما سيشكل دعامة أساسية للنهوض بالاقتصاد الجهوي.

وهكذا خلال سنة 2008، بلغت عدد الوحدات الصناعية بالجهة 202 وحدة، حيث ساهمت في إنتاج 2210 مليون درهم. و بخصوص الاستثمارات المنجزة بلغت 440 مليون درهم، أي 1.8% بالنسبة لما هو مسجل على الصعيد الوطني.

كما أنه بفضل موقعها الجغرافي المتميز، وتوفرها على مواقع سياحية و مآثر تاريخية هامة، فإن الجهة تتوفر على مؤهلات أساسية لتطوير الأنشطة السياحية. حيث أن السياحة القروية و الثقافية، يمكن أن تكون رافعة تستحق اهتماما خاصا.

وأخيرا بالنسبة لقطاع الطاقة، فإن الجهة تتوفر على نظام هام للتموين بالطاقة الكهربائية (1410 مليون كيلو وات سنة 2009). و هذا النظام يتكون من 7 معامل لإنتاج الطاقة الكهربائية، 3 منها في إقليم بني ملال و 4 في إقليم أزيلال.

من خلال هذه المونوغرافية، سيتم تقديم الجهة من خلال أهم القطاعات الإنتاجية و الاجتماعية و كذلك البنيات التحتية التي تتوفر عليها. ونظرا لغياب المعطيات الخاصة بإقليمي بني ملال و الفقيه بن صالح ببعض القطاعات، سنكتفي بتقديم معطياتها مجتمعة.

1. المميزات الطبيعية و التقسيم الإداري :

1.1 المميزات الطبيعية :

تتميز جهة تادلة ازيلال بوجود بنية تضاريسية متباينة، أفرزتها الطبيعة الجغرافية المختلفة لأقاليمها. و يتشكل المجال الجهوي من ثلاث مجموعات جغرافية مختلفة هي : السهل، الدير و الجبل .

1.1.1 . السهل :

يحد سهل تادلة من الشمال المنطقة الفوسفاطية و من الجنوب سهل السراغنة و يجتاز هذا السهل نهر ام الربيع.

و يتميز بين نوعين من السهول:

● **السهل المنخفض:** يمتد من أقصى السافلة (قرب سهول مراكش) إلى مدينة بني ملال. و يتميز هذا السهل بعمق أراضيهِ و خصوبة تربته بالضفة الشمالية لنهر أم الربيع، فيما تتراجع هذه الخصائص بالضفة الأخرى. و تحيط هذه المنطقة بأغلبية أراضي المدار السقوي لتادلة التي تمتد من جماعة بزو إلى مدينة قسبة تادلة..

● **السهل المتوسط:** يمتد من مدينة بني ملال إلى قسبة تادلة على الضفة الجنوبية لنهر أم الربيع، حيث تظهر امتدادات أخرى لأراضي عميقة ذات تربة جيدة تخنفي كلما اقتربنا من الحدود الشمالية للجهة (لإقليم بني ملال).

2.1.1 . الدير :

هو عبارة عن شريط ضيق يحدد نظريا بنقط التقاء الجبل و السهل، حيث تتواجد به أشجار الفواكه و الزيتون. و يرجع ذلك إلى تواجد عدد كبير من العيون التي تتمركز على الخصوص بالمناطق ذات التضاريس المنخفضة.

و يتميز بين نوعين من الدير:

- **الدير الشمالي** : يدخل في مجال إقليم بني ملال، ويمتد من جماعة تسقي إلى زاوية الشيخ. كما يستفيد من تساقطات جد هامة.

- **الدير الجنوبي** : يدخل في مجال إقليم ازيلال، و يستفيد من تساقطات أقل أهمية من مثيلاتها في الدير الشمالي.

3.1.1. الجبل:

تشغل السلاسل الجبلية نسبة كبيرة من إقليم أزيلال. كما أن جبال الجهة تتكون من الأطلس الكبير و المتوسط، يحدها شمالا إقليم الرشيدية ن جنوبا إقليم ورزازات و غربا إقليم قلعة السراغنة.

2.1 المناخ :

إن مناخ جهة تادلة ازيلال شبه جاف في السهول و قاري في الجبال و خاصة في إقليم أزيلال.

جدول 1 : الموقع الجغرافي

خط العرض بالدرجة المنوية	خط الطول بالدرجة المنوية	الارتفاع بالمتر	
22°32'	06°24'	468.00	بني ملال

المصدر : النشرة الإحصائية الوطنية 2009

يقدر متوسط معدل الحرارة بالجهة إلى 18 درجة مئوية، مع درجة حرارة قصوى قد تتجاوز 40 درجة مئوية و درجة حرارة دنيا 3.5 – درجة مئوية.

كما تعرف جهة تادلة ازيلال تساقطات مطرية هامة، على الخصوص خلال الأشهر الأولى من الموسم الفلاحي و تمتد إلى غاية شهر ماي، و هي تتراوح في المتوسط بين 100 ملم في المناطق الجافة و 600 ملم في المناطق الرطبة.

إن تطور مقاييس الأمطار المسجلة على صعيد الجهة ما بين 2004 و 2009، يبين أن الموسم 2008-2009 عرف تساقطات مطرية مهمة (حوالي ضعف ما سجل في السنوات الفارطة).

جدول 2 : مقاييس الأمطار السنوية (ملم)

الإقليم	2005-2004	2006-2005	2007-2006	2008-2007	2009-2008
بني ملال	213.3	346.4	180.3	265.4	460.3
قصبية تادلة	275.1	374.2	188.9	256.2	525.4
المعدل الوطني	228.4	375.4	223.1	267.3	543.6

المصدر : النشرة الإحصائية الوطنية 2010

3.1. التقسيم الإداري:

وعيا منها بالدور الفعال الذي يلعبه التنظيم الإداري في تحقيق التنمية الاقتصادية و الاجتماعية للبلاد، عمدت السلطات العمومية المغربية منذ الاستقلال إلى وضع تنظيم إداري عصري قادر على الاستجابة لاحتياجات و تطلعات المواطنين في مختلف المجالات: الإنتاجية، الاجتماعية و البنيات التحتية.

وقد توجت هاته المجهودات سنة 1976 وذلك بإحداث الميثاق الجماعي الخاص بتنظيم الجماعات المحلية و ماليتها، وقد تم تعديله سنة 2009. وفي سنة 1996 تم خلق الجهات كجماعات محلية تتمتع بالشخصية المعنوية و الاستقلال المالي.

وهكذا فإن المملكة تضم 16 جهة، تتكون كل واحدة منها من عدد من العمالات و الأقاليم. جهة تادلة أزيلال تتكون بدورها حاليا من 3 أقاليم : بني ملال، الفقيه بن صالح و أزيلال. كما أن التاطير الترابي للجهة يتم عبر 9 جماعات حضرية و 73 جماعة قروية مجمعة في 10 دوائر.

جدول 3 : توزيع الدوائر و الجماعات حسب الأقاليم إلى 2009/12/31

الجماعات			الدوائر	الإقليم
المجموع	القروية	الحضرية		
22	18	4	3	بني ملال
16	13	3	3	الفقيه بن صالح
44	42	2	4	أزيلال
82	73	9	10	الجهة
1503	1282	221	170	المغرب
5.5	5.7	4.1	5.9	الجهة/المغرب (%)

المصدر : الجريدة الرسمية رقم 5744 ل 06/18/2009

2 . المميزات الديموغرافية للجهة :

1.2 . التطور الديموغرافي و توزيع سكان الجهة :

حسب الإحصاء العام للسكان والسكنى ، انتقل عدد سكان جهة تادلة ازيلال من 768.421 نسمة سنة 1971 إلى 1.055.818 نسمة سنة 1982، ومن 1.324.662 نسمة سنة 1994 إلى 1.450.519 نسمة سنة 2004. مسجلا بذلك معدل تزايد سنوي بلغ :

- 2.9% ما بين 1971 و 1982 ،
- 1.9% ما بين 1982 و 1994 ،
- 0.9% ما بين 1994 و 2004.

خلال الفترة ما بين 1994 و 2004، عرف عدد السكان الحضريين بالجهة زيادة قدرها 80551 نسمة، أي بمعدل تزايد سنوي قدره 1.7% مقابل زيادة قدرها 45306 نسمة بالنسبة للسكانة القروية، أي بمعدل تزايد سنوي قدره 0.5% .

جدول 4 : تطور سكان الجهة خلال الفترة 1971-2004

السنة	الحضري	القروي	المجموع
1971	124436	643985	768421
1982	288156	767662	1055818
1994	448478	876184	1324662
2004	529029	921490	1450519

المصدر : الإحصاء العام 1971 ، 1982 ، 1994 و 2004

تجدر الإشارة، أن تزايد سكان إقليم بني ملال تم بوثيرة أسرع منها بالنسبة لإقليم أزيلال (على التوالي 3.8% و 1.5% ما بين 1971 و 1982 ، 2.2% و 1.3% ما بين 1982 و 1994). في المقابل يبقى معدل تزايد سكان إقليمي بني ملال و أزيلال خلال الفترة ما بين 1994 و 2004 متقاربا، حيث سجل على التوالي 0.8% و 1%.

كما أن الوسط القروي للجهة، عرف خلال الفترة 1971-2004 معدلات تزايد سنوية أقل من تلك المسجلة بالوسط الحضري، و ذلك راجع بالأساس للهجرة القروية و الحضري.

جدول 5 : معدل التزايد السنوي لسكان الجهة حسب وسط الإقامة

الإقليم	1982-1971			1994-1982			2004-1994		
	قروي	حضري	المجموع	قروي	حضري	المجموع	قروي	حضري	المجموع
بني ملال	2.2	7.3	3.8	1.3	3.5	2.2	0.3	1.5	0.8
أزيلال	0.9	14.7	1.5	0.8	5.6	1.3	0.7	2.8	1.0
الجهة	1.6	7.9	2.9	1.1	3.7	1.9	0.5	1.7	0.9

المصدر : الإحصاء العام 1971، 1982، 1994 و 2004

2.2. المساحة و الكثافة السكانية:

تمثل مساحة جهة تادلة ازيلال 2.4% من المساحة الإجمالية للمملكة، كما تضم 4.8% من سكان المغرب حسب الإحصاء العام 2004.

فيما يتعلق بالكثافة السكانية، فقد بلغت على الصعيد الجهوي 86.9 نسمة في كلم² سنة 2009 مقابل 84.7 نسمة في كلم² سنة 2004، بمستوى أكبر بمرتين مقارنة

بالمعدل المسجل على الصعيد الوطني (على التوالي 44.3 نسمة/كلم² و 42 نسمة/كلم²).

بالنسبة لإقليمي الجهة، هناك فوارق شاسعة على مستوى الكثافة السكانية، فهي مرتفعة بإقليم بني ملال (136.8 نسمة/كلم² سنة 2009 مقابل 133.7 نسمة/كلم² سنة 2004) مقارنة مع ما هو مسجل بالنسبة لإقليم أزيلال (51.7 نسمة/كلم² سنة 2009 مقابل 50.2 نسمة/كلم² سنة 2004).

جدول 6 : الكثافة السكانية حسب الإقليم

السكان		الكثافة (نسمة /كلم ²)		الإقليم
2011	2004	2011	2004	
514701	486497	112.2	106.1	بني ملال
458298	457385	175.5	175.2	الفيقيه بن صالح
525000	504501	52.2	50.2	أزيلال
1498000	1450519	87.5	84.6	الجهة
32187000	29891708	45.3	42.1	المغرب

المصدر : الإحصاء العام 2004 و مركز الدراسات و الأبحاث الديموغرافية

3.2. التمدن :

انتقلت نسبة التمدن بجهة تادلة أزيلال من 36.5% سنة 2004 إلى 38.6% سنة 2011. هذه النسبة تبقى ضعيفة مقارنة مع تلك المسجلة على الصعيد الوطني، أي 55.1% و 58.2% على التوالي.

حسب أقاليم الجهة، بلغت نسبة التمدن بإقليم بني ملال 58.8% سنة 2011 مقابل 56.3% سنة 2004، وهي أعلى من النسبة المسجلة سواء على الصعيد الجهوي (38.6% سنة 2011 مقابل 36.5% سنة 2004) أو على صعيد إقليمي الفقيه بن صالح و أزيلال، حيث بلغت 41.1% و 16.6% على التوالي سنة 2011. و تجدر الإشارة أن هناك عدة عوامل وراء ارتفاع التمدن بالجهة منها: التزايد الطبيعي للسكان الحضرية، الهجرة، توسع المدار الحضري وذلك بإدماج بعض التجمعات القروية.

جدول 7 : نسبة التمدن حسب الأقاليم ، جهة تادلة أزيلال.

الإقليم	نسبة التمدن	
	2011	2004
بني ملال	58.8	56.3
الفقيه بن صالح	41.1	37.4
أزيلال	16.6	16.2
الجهة	38.6	36.5
المغرب	58.2	55.1

المصدر : الإحصاء العام 2004 و مركز الأبحاث والدراسات الديموغرافية

4.2. الخصائص الديموغرافية :

1.4.2. بنية سكان الجهة حسب الجنس ، السن و الوسط :

حسب الجنس، تمثل نسبة الإناث 51.5% من ساكنة الجهة سنة 2004. هذه النسبة وصلت إلى 52.6% بالوسط الحضري مقابل 51% بالوسط القروي .

جدول 8 : توزيع سكان الجهة حسب الفئات العمرية ، الجنس ووسط الإقامة

المجموع			الحضري			القروي			الفئات العمرية
المجموع	إناث	ذكور	المجموع	إناث	ذكور	المجموع	إناث	ذكور	
10.3	5.0	5.2	9.3	4.6	4.7	10.8	5.3	5.5	4-0
11.1	5.4	5.6	10.2	5.0	5.1	11.6	5.7	5.9	9- 5
11.7	5.7	6.0	10.9	5.4	5.5	12.1	5.9	6.2	15- 14
10.8	5.5	5.3	10.2	5.2	5.0	11.1	5.6	5.5	19 - 15
9.6	5.2	4.4	9.4	5.1	4.3	9.7	5.2	4.5	24 - 20
7.9	4.4	3.5	8.2	4.7	3.5	7.8	4.2	3.6	29 – 25
7.0	3.9	3.1	7.6	4.4	3.2	6.6	3.6	3.0	34 – 30
5.8	3.2	2.6	6.7	3.8	2.9	5.3	2.8	2.5	39 – 35
5.9	3.2	2.7	6.8	3.7	3.0	5.5	2.9	2.5	44 – 40
4.8	2.4	2.5	5.6	2.7	2.9	4.4	2.2	2.2	49 – 45
4.1	2.0	2.1	4.5	2.1	2.3	3.9	2.0	1.9	54 – 50
2.5	1.3	1.2	2.6	1.3	1.2	2.5	1.3	1.2	59 – 55
2.6	1.4	1.3	2.6	1.4	1.2	2.7	1.4	1.3	64 - 60
1.8	0.9	0.9	1.8	0.9	0.9	1.8	0.9	0.9	69 - 65
1.8	1.0	0.8	1.7	1.0	0.8	1.8	1.0	0.9	74- 70
2.2	1.1	1.1	2.0	1.1	0.9	2.3	1.1	1.2	75 فأكثر
100.0	51.5	48.5	100.0	52.6	47.4	100.0	51.0	49.0	المجموع

المصدر : الإحصاء العام 2004

خلال الإحصاء العام للسكان والسكنى 2004، لوحظ أن 33% من سكان الجهة لا يتجاوز سنهم 15 سنة. لذا يمكن اعتبار ساكنة جهة تادلة ازيلال فتيية. و تظل ساكنة الوسط القروي أكثر شبابا من مثيلتها بالوسط الحضري (34.5% و 30.4% على التوالي)، وهذا راجع لارتفاع خصوبة الساكنة القروية.

حسب الأقاليم، فقد بلغت نسبة الذين تقل أعمارهم عن 15 سنة في إقليم بني ملال 31% (33% بالنسبة للذكور و 29.2% بالنسبة للإناث)مقابل 31.5% بإقليم الفقيه بن صالح(33.7% بالنسبة للذكور و 29.5% بالنسبة للإناث) و 36.7% بإقليم أزيلال(37.8% بالنسبة للذكور و 35.5% بالنسبة للإناث).

كما عرفت الفئة العمرية (15-59 سنة) ارتفاعا ملحوظا، إذ انتقلت نسبتها من 54.5% سنة 1994 إلى 58.5% سنة 2004. وتبقى هذه النسبة مرتفعة في الوسط الحضري مقارنة بالوسط القروي (61.5% سنة 1994 مقابل 56.8% سنة 2004)، وهذا راجع بالخصوص إلى الهجرة القروية التي تهم بالأساس الأشخاص في سن النشاط (أغلبهم من الذكور).

أما الفئة العمرية (60 سنة فأكثر) فقد عرفت نسبتها ارتفاعا ما بين 1994 و 2004، حيث انتقلت من 7.52% إلى 8.5%، وهذا راجع إلى تطور مستوى معيشة الساكنة وارتفاع أمد الحياة عند الولادة. وهكذا في سنة 2004، بلغ عدد البالغين 60 سنة فأكثر 122115 نسمة، 34.7% منهم مقيمين بالوسط الحضري.

الجدول 9 : بنية السكان حسب الفئات العمرية الكبرى و الإقليم

الإقليم	الجنس	أقل من 15 سنة	59-15	60 سنة فأكثر	المجموع
بني ملال	الذكور	33	58.6	8.4	100
	الإناث	29.2	62.4	8.4	100
	المجموع	31	60.6	8.4	100
الفيقيه بن صالح	الذكور	33.7	58.4	7.9	100
	الإناث	29.5	62.5	8.0	100
	المجموع	31.5	60.5	8.0	100
أزيلال	الذكور	37.8	53.4	8.7	100
	الإناث	35.5	55.9	8.5	100
	المجموع	36.7	54.7	8.6	100
الجهة	الذكور	34.7	56.8	8.5	100
	الإناث	31.4	60.2	8.5	100
	المجموع	33	58.5	8.5	100

المصدر : الإحصاء العام للسكان و السكنى 2004

2.4.2 توزيع السكان حسب الجنس و الحالة العائلية :

يبين توزيع سكان الجهة البالغين من العمر 15 سنة و ما فوق حسب الحالة

العائلية، أن الأفراد المتزوجون يشكلون أغلبية هذه الفئة، حيث تقدر نسبتهم ب 55.9%.

كما يلاحظ أن ظاهرة الترملة تنتشر أكثر في أوساط الإناث (11.2 % عند الإناث مقابل 1% عند الذكور). نفس الشيء بالنسبة لظاهرة الطلاق، 3.7 % عند الإناث مقابل 0.8 % عند الذكور، وهذا راجع بالأساس إلى صعوبة الزواج بالنسبة للنساء المطلقات و الأراامل.

حسب وسط الإقامة، 11% من النساء الأراامل يعيشون في الوسط القروي مقابل 11.7% في الوسط الحضري، في المقابل بالنسبة للأراامل الذكور فقد وصلت النسب: 1.1 % و 0.8 % على التوالي. أما بالنسبة لظاهرة الطلاق، تبقى نسبة النساء المطلقات مرتفعة في الوسط الحضري مقارنة مع الوسط القروي، أي على التوالي 4.9% و 3%.

بالنسبة للعزوبة، فهذه الظاهرة منتشرة في أوساط الذكور، حيث نجد أن 42.7 % من السكان الذكور البالغين 15 سنة فما فوق هم عزاب، بينما فقط 28.8 % من الإناث من نفس الفئة هن عازبات، وهذا راجع إلى الزواج المتأخر لدى الذكور.

جدول 10 : توزيع السكان البالغين 15 سنة فأكثر حسب الجنس و الحالة العائلية، 2004

المجموع			الوسط الحضري			الوسط القروي			الحالة العائلية
المجموع	ذكور	إناث	المجموع	ذكور	إناث	المجموع	ذكور	إناث	
35.4	42.7	28.8	37.2	44.3	31.2	34.2	41.8	27.3	عازب
55.9	55.5	56.3	53.0	54.0	52.3	57.7	56.4	58.8	متزوج
2.3	0.8	3.7	3.1	1.0	4.9	1.9	0.7	3.0	مطلق
6.4	1.0	11.2	6.7	0.8	11.7	6.2	1.1	11.0	أرمل
100.0	100.0	100.0	100.0	100.0	100.0	100.0	100.0	100.0	المجموع

المصدر : الإحصاء العام للسكان و السكنى 2004

من خلال الجدول أسفله، يتبين أن الرجال أكثر عرضة لظاهرة العزوبة النهائية من النساء بنسب تصل إلى 2 % و 1.4 % على التوالي.

حسب وسط الإقامة، هذه الظاهرة تهم الوسط الحضري (2.3 %) أكثر من الوسط القروي (1.3 %). وهكذا حوالي 98.7 % من ساكنة الوسط القروي تتزوج قبل سن 55 (98.2 % بالنسبة للذكور و 99.1 % بالنسبة للإناث). أما بالنسبة للوسط الحضري 97.7 % من السكان يتزوجون قبل سن 55 (97.5 % بالنسبة للذكور و 97.8 % بالنسبة للإناث).

جدول 11 : مؤشر العزوبة النهائية (%) في سن 55 سنة حسب الجنس ووسط الإقامة، جهة تادلة أزيلال، 2004

الجنس	القروي	الحضري	المجموع
الذكور	1.8	2.5	2
الإناث	0.9	2.2	1.4
المجموع	1.3	2.3	1.7

المصدر : الإحصاء العام للسكان و السكنى 2004

في سنة 2004، بلغ معدل السن عند الزواج الأول بالجهة 27.4 سنة. وهذا المؤشر مرتفع لدى الذكور (30.3 سنة) مقارنة مع الإناث (24.8 سنة).

وتجدر الإشارة، أن سن الزواج في المدن أكثر ارتفاعا من البوادي سواء تعلق الأمر بالذكور أو بالإناث. هذا السن يصل إلى 31.7 سنة في الوسط الحضري مقابل 29.3 سنة في الوسط القروي بالنسبة للذكور، 24.2 سنة و 25.8 سنة على التوالي

بالنسبة للإناث، أي أن النساء بالوسط الحضري يتزوجن 1.6 سنة بعد النساء القرويات، هذا الفرق يقدر ب 2.4 سنة عند الذكور.

جدول 12 : السن عند الزواج الأول للسكان (البالغين 15 سنة فأكثر) حسب وسط الإقامة و الجنس

الجنس	الوسط الحضري	الوسط القروي	المجموع
الذكور	31.7	29.3	30.3
الإناث	25.8	24.2	24.8
المجموع	28.5	26.4	27.4

المصدر: الإحصاء العام للسكان و السكنى 2004

3.4.2. الخصوبة :

تم مقارنة الخصوبة لدى النساء اللواتي هن في سن الإنجاب في الإحصاء العام للسكان و السكنى من خلال المعدلات الإجمالية و المؤشر التركيبي للخصوبة الذي يقدر متوسط عدد الأطفال المزدادين أحياء الذين تضعهم امرأة إذا كانت ظروف خصوبتها الحالية قد بقيت على ما كانت عليه من قبل.

بلغ معدل الخصوبة بالجهة 2.6 طفل لكل امرأة في سن الإنجاب ، 2.1 طفل بالنسبة للوسط الحضري مقابل 2.9 طفل بالنسبة للوسط القروي.

من خلال تحليل الجدول أسفله، يلاحظ تسجيل معدل خصوبة مهم في سن مبكر، حيث يقدر ب 27.7 % بالنسبة للفئة 15-19 سنة. هذا المعدل يرتفع بشكل

ملحوظ بالنسبة للفئة 20-24 سنة ، حيث يصل إلى 121.4% ويصل أقصاه بالنسبة للفئة 25-29 سنة بما قدره 132.7% .بالنسبة للفئة العمرية 45-49 تسجل أدنى نسبة خصوبة ب 9.9% .ويلاحظ نفس الوثيرة بالنسبة لوسطي الإقامة بالجهة.

على العموم، بالنسبة لجميع فئات الأعمار، الخصوبة مرتفعة لدى نساء الوسط القروي و التفاوتات الكبرى تم ملاحظتها بالنسبة لفئة الأعمار 20-24 سنة.

الجدول 13 : المعدل الإجمالي و المؤشر التركيبي للخصوبة حسب وسط الإقامة

فئات الأعمار	القروي	الحضري	المجموع
19-15	32.1	19.4	27.7
24-20	139.4	89.7	121.4
29-25	148.7	107.7	132.7
34-30	134.6	101	120.8
39-35	84.4	62.6	74.7
44-40	33.4	24.1	29.5
49-45	12.5	6.2	9.9
المؤشر التركيبي	2.9	2.1	2.6

المصدر : الإحصاء العام للسكان و السكنى 2004

4.4.2. الأمية :

في سنة 2004، بلغ معدل الأمية بالجهة 52.7 (600775 شخص البالغين 10 سنوات فما فوق لا يعرفون القراءة و الكتابة) مقابل 64.3% سنة 1994. بالإضافة

إلى ذلك، تجدر الإشارة إلى وجود تفاوتات هامة بين وسطي الإقامة بين الجنسين فيما يخص هذه الظاهرة على صعيد جهة تادلة أزيلال. وهكذا في سنة 2004، 62.1% من القرويين لا يعرفون القراءة و الكتابة مقابل 36.9% من الحضريين. حسب الجنس، 64.7% من الإناث لا يعرفون القراءة و الكتابة مقابل 39.6% من الذكور.

جدول 14 : معدل الأمية للسكان البالغين 10 سنوات فما فوق حسب الجنس ووسط الإقامة

إحصاء 1994			إحصاء 2004			الجنس
المجموع	حضري	قروي	المجموع	حضري	قروي	
51.3	29.8	62.2	39.6	23.9	48.7	الذكور
77.0	57.3	88.0	64.7	48,3	74.8	الإناث
64.3	44.2	75.0	52.7	36.9	62.1	المجموع

المصدر : الإحصاء العام للسكان و السكنى 1994 و 2004

خلال سنة 1994، كما هو الشأن بالنسبة لسنة 2004، فإن معدل الأمية بالنسبة للقرويين تجاوز بكثير نظيره بالنسبة للحضريين، نفس الملاحظة بالنسبة للجنسين.

ويمكن الإشارة أنه كيفما كان وسط الإقامة، فالإناث هن اللواتي يعانين أكثر من هذه الظاهرة مقارنة مع الذكور. نفس الملاحظة عند تحليل مستوى هذه الظاهرة حسب فئات الأعمار الكبرى.

جدول 15 : معدل الأمية حسب فئات الأعمار الكبرى و الجنس

إحصاء 2004			إحصاء 1994			فئات الأعمار
المجموع	ذكور	إناث	المجموع	ذكور	إناث	
16.8	11.8	22.0	43.6	30.9	57.3	10-14
37.8	24.5	50.0	49.4	35.9	63.2	24-15
51.4	35.1	64.5	69.4	54.7	81.9	34-25
68.6	52.0	83.3	76.2	61.0	90.1	49-35
84.6	72.9	95.9	92.4	85.6	99.2	50 سنة فأكثر
52.7	39.6	64.7	64.3	51.3	77.0	مجموع

المصدر: الإحصاء العام للسكان و السكنى 1994 و 2004

5.2. إسقاطات السكان :

تكتسي الإحصاءات العامة للسكان و السكنى أهمية كبرى لأنها تمكن من معرفة بنيات السكان و خصائصهم السوسيواقتصادية. إن انتظام إنجازها وكذلك القيام ببحوث إحصائية تمكن من توجيه تطورات و مستويات أهم المتغيرات الديمغرافية و ذلك لإنجاز إسقاطات السكان.

حسب إسقاطات مركز الدراسات و الأبحاث الديموغرافية، فإن عدد السكان قدر ب 1.498 مليون نسمة سنة 2010 ليصل إلى 1.51 مليون نسمة في أفق سنة 2015

وذلك بمتوسط معدل تزايد سنوي يقدر ب 0.3 % . هذه الزيادة ستهتم بالأساس الوسط الحضري، بينما سيعرف الوسط القروي بعض الاستقرار.

جدول 16 : إسقاطات سكان الجهة حسب الإقليم ووسط الإقامة ما بين 2005 و 2015

الإقليم	الوسط	2015	2010	2005
بني ملال	حضري	510	485	453
	قروي	469	485	497
	المجموع	979	970	950
ازيلاو	حضري	89	86	82
	قروي	443	436	425
	المجموع	532	522	507
الجهة	حضري	599	571	535
	قروي	912	921	922
	المجموع	1511	1492	1457
المغرب	حضري	20043	18389	16755
	قروي	13459	13462	13417
	المجموع	33503	31851	30171
الجهة/المغرب %	حضري	3	3.1	3.2
	قروي	6.8	6.9	6.9
	المجموع	4.5	4.7	4.9

المصدر : مركز الأبحاث و الدراسات الديموغرافية

من خلال الجدول أعلاه، يتضح أن سكان الجهة سينتزايدون ما بين 2005 و 2015 بوثيرة أقل من مثيلتها على المستوى الوطني، وذلك بمعدل تزايد سنوي سيصل في المتوسط إلى 0.4% و 1.1% على التوالي.

3 وضعية سوق الشغل :

تقوم المندوبية السامية للتخطيط بإنجاز بحث سنوي حول التشغيل، الذي يهدف إلى ملاحظة الخصائص الأساسية للتشغيل، البطالة و كذلك تحديد البنيات السوسيوديمغرافية و السوسيو مهنية.

1.3 نوع النشاط :

خلال سنة 2010، بلغ عدد السكان النشيطين البالغين 15 سنة فأكثر بالجهة 523450 شخص. ويوجد ضمن هذه الساكنة 490870 نشيط مشغل و 32580 عاطل. فيما يخص السكان غير النشيطين قدر عددهم ب 510942 شخص.

جدول 17 : السكان البالغين 15 سنة فما فوق حسب نوع النشاط ، جهة تادلة أزيلال، 2010

المجموع	حضري	قروي	
523450	176286	347164	مجموع النشيطين
490870	156397	334473	نشيطون مشغلون
32580	19889	12691	عاطلون
510942	245006	265936	مجموع غير النشيطين
50.6	41.8	56.6	معدل النشاط (%)
6.2	11.3	3.7	معدل البطالة (%)

المصدر : البحث الوطني حول التشغيل (مديرية الإحصاء)

في نفس السنة، بلغ معدل التشغيل بالجهة (نسبة عدد السكان النشيطين المشتغلين إلى العدد الإجمالي للسكان البالغين 15 سنة فما فوق) 47.5% مقابل 45.1% على الصعيد الوطني. حسب وسط الإقامة، يبقى معدل التشغيل مرتفعا بالوسط القروي (54.6%) مقارنة مع الوسط الحضري (37.1%).

على صعيد جهة تادلة أزيلال، عرف سوق الشغل ما بين 2009 و 2010 فقدان 7202 منصب شغل. ولقد ساهم قطاع الصناعة، البناء والأشغال العمومية في خلق 8898 منصب شغل. بينما عرف قطاع الفلاحة، الغابات والصيد و قطاع الخدمات فقدان أكثر من 16000 منصب شغل.

جدول 18 : إحداث أو فقدان مناصب الشغل حسب القطاعات ، جهة تادلة أزيلال، 2010

خلق أو فقدان مناصب الشغل	السكان النشيطين المشتغلين البالغين 15 سنة فما فوق		القطاعات الكبرى
	2010	2009	
-15040	295007	310047	الفلاحة، الغابات والصيد
8898	71295	62397	الصناعة (بما فيها البناء والأشغال العمومية)
-1060	124568	125628	الخدمات
-7202	490870	498072	المجموع

المصدر : البحث الوطني حول التشغيل (مديرية الإحصاء)

2.3. معدل النشاط :

يعتبر معدل النشاط والبطالة مؤشرين أساسيين لتحليل موضوعي لمستوى النشاط و البطالة، ونقصد بمعدل النشاط : نسبة عدد السكان النشيطين البالغين 15 سنة

فأكثر إلى عدد السكان البالغين 15 سنة فأكثر، أما معدل البطالة فهو نسبة عدد السكان العاطلين على عدد السكان النشيطين البالغين 15 سنة فأكثر.

**جدول 19 : معدل النشاط للسكان البالغين 15 سنة فما فوق حسب السن ووسط الإقامة ،
جهة تادلة أيلول، 2010**

فئات الأعمار	القروي	الحضري	المجموع
24-15	42.6	27.6	37.2
34-25	61.8	54.7	58.7
44-35	70.3	56.2	64.1
45 فأكثر	60.3	36.1	50.2
المجموع	56.6	41.8	50.6

المصدر : البحث الوطني حول التشغيل (مديرية الإحصاء)

خلال سنة 2010، بلغ معدل النشاط بالجهة حوالي 50.6% مقابل 49.6% على المستوى الوطني. وهذا المعدل يتغير حسب وسط الإقامة، فنجد أن أكثر من نصف الساكنة القروية 56.6% هم نشيطون مقابل 41.8% من الساكنة الحضرية. حسب السن، بلغ معدل النشاط أقصاه بالنسبة لفئات الأعمار 35-44 سنة سواء بالنسبة للوسط الحضري (56.2 %) أو الوسط القروي (70.3%).

إن تحليل النشاط الاقتصادي حسب وسط الإقامة، يبين أن معدل النشاط في الوسط القروي يفوق نظيره المسجل بالوسط الحضري. كما نسجل كذلك تفاوتات كبيرة

بين جميع فئات الأعمار، وهذا راجع إلى ضعف التمدرس وظاهرة التشغيل الذاتي في الوسط القروي.

حسب الجنس، يبقى معدل النشاط عند الذكور مرتفعا مقارنة مع نظيره المسجل بالنسبة للإناث بالنسبة للوسطين، فقد بلغ 76.5% بالنسبة للذكور مقابل فقط 29.2% بالنسبة للإناث.

جدول 20: معدل النشاط (%) حسب الجنس ووسط الإقامة، جهة تادلة أزيلال 2010

الوسط	الإناث	الذكور	المجموع
الحضري	17.8	71.0	41.8
القروي	37.0	80.3	56.6
المجموع	29.2	76.5	50.6

المصدر : البحث الوطني حول التشغيل (مديرية الإحصاء)

وأخيرا، فإن تحليل النشاط الاقتصادي حسب المستوى الدراسي يبين أن معدل النشاط يبقى مرتفعا خاصة بالنسبة للأشخاص الحاملين للشواهد العليا.

جدول 21 : معدل النشاط للسكان البالغين 15 سنة فما فوق حسب الشواهد ووسط الإقامة،

2010

الوسط	بدون شهادة	مستوى متوسط	مستوى عالي	المجموع
الحضري	38.1	40.9	71.2	41.8
القروي	58.5	49.1	53.4	56.6
المجموع	51.6	44.7	68.7	50.6

المصدر : البحث الوطني حول التشغيل (مديرية الإحصاء)

3.3. معدل البطالة:

يمثل معدل البطالة نسبة النشيطين العاطلين من مجموع السكان النشيطين البالغين 15 سنة فما فوق. خلال سنة 2010، حسب نتائج البحث الوطني حول التشغيل، بلغ عدد الأشخاص الذين هم في سن النشاط ويبحثون عن عمل 32580 شخص. وتظل ظاهرة البطالة مرتبطة أساسا بالوسط الحضري، مادام هذا الأخير يضم 61% من العاطلين بالجهة.

جدول 22 : خصائص السكان العاطلين ، جهة تادلة ازيلال، 2010،

المجموع	الحضري	القروي	الخصائص
معدل البطالة حسب السن (%)			
10.3	19.3	7.0	24-15
9.2	16.6	4.3	34-25
4.1	7.1	2.1	44-35
2.6	4.4	1.8	45 فما فوق
6.2	11.3	3.7	مجموع
معدل البطالة حسب الشهادة			
3.5	7.0	2.3	بدون شهادة
11.0	14.2	8.0	مستوى متوسط
23.3	20.6	46.0	مستوى عالي
6.2	11.3	3.7	مجموع

المصدر : البحث الوطني حول التشغيل (مديرية الإحصاء)

و تبقى ظاهرة البطالة متفشية في صفوف الشباب البالغين من العمر اقل من 25 سنة وهذا راجع بالأساس إلى الطلب المتزايد على الشغل في صفوف الشباب النشيطين خاصة الذين يتوفرون على شواهد عليا.

حسب الجنس، يلاحظ ارتفاع معدل البطالة في صفوف الإناث بالوسط الحضري، 13.2% مقابل 10.7% بالنسبة للذكور. بينما في الوسط القروي، الإناث هن أقل تأثرا بهذه الظاهرة. نظرا لمشاركة المرأة القروية في الأنشطة الفلاحية (كمساعدة عائلية).

جدول 23: معدل البطالة حسب الجنس ووسط الإقامة، 2010

الجنس	القروي	الحضري	المجموع
ذكور	4.5	10.7	6.8
إناث	2.2	13.2	4.9
المجموع	3.7	11.3	6.2

المصدر: البحث الوطني حول التشغيل (مديرية الإحصاء)

خلال سنة 2010، تم تسجيل بالجهة معدل بطالة أقل من نظيره المسجل على الصعيد الوطني بالنسبة لوسطي الإقامة، على التوالي 11.3% و 13.7% بالنسبة للوسط الحضري مقابل 3.7% و 3.9% بالنسبة للوسط القروي. نفس الملاحظة بالنسبة لإقليمي الجهة.

جدول 24 : معدل البطالة بالنسبة للسكان البالغين 15 سنة فما فوق حسب الإقليم ووسط الإقامة، 2010

المجموع	الحضري	القروي	
7.3	11.5	4.5	بني ملال
3.3	10.1	2.0	أزيلال
6.2	11.3	3.7	الجهة
9.1	13.7	3.9	الصعيد الوطني

المصدر : البحث الوطني حول التشغيل (مديرية الإحصاء)

4.3. موظفو الدولة:

في نهاية سنة 2009، بلغ عدد موظفي الدولة بالجهة 18068 موظف، ويمثل هذا العدد 4 % من مجموع موظفي الدولة على المستوى الوطني. تجدر الإشارة أن هذا العدد لا يضم موظفي القوات المسلحة، الدرك الملكي، الأمن الوطني، الدفاع الوطني...إلخ. كما عرف عدد موظفي الجهة ارتفاعا ب 449 موظف ما بين 2008 و 2009. وقد بلغت نسبة النساء الموظفات بالجهة 29.8% من مجموع موظفي الدولة بالجهة، هذا العدد هو أقل من نظيره المسجل على الصعيد الوطني 36.8%. على الصعيد الإقليمي، تبقى هذه النسبة مرتفعة بإقليم بني ملال مقارنة مع إقليم أزيلال (30% مقابل 29.5% على التوالي) .

نلاحظ انه إذا ما تم استثناء الجهات الثلاث المتواجدة بجنوب المغرب، تعتبر جهة تادلة ازيلال الأقل توفرا على موظفي الدولة مقارنة مع بقية التراب الوطني. من خلال الجدول أسفله يتضح انه بالنظر إلى مستوى التأطير لا يوجد هناك تباين ما بين

إقليمي الجهة، على التوالي 1 موظف لكل 81 شخص و 1 موظف لكل 84 شخص. أما على الصعيد الوطني نجد موظف لكل 70 شخص.

جدول 25 : توزيع موظفو الدولة حسب الإقليم ، جهة تادلة أزيلال إلى نهاية 2009/12/31

الإقليم	الإناث	الذكور	المجموع	ساكنة/موظف
بني ملال	3567	8316	11883	81
أزيلال	1822	4363	6185	83
الجهة	5389	12679	18068	82
الصعيد الوطني	166498	286448	452946	70

المصدر : النشرة الإحصائية الوطنية 2010

4 . مستوى معيشة الأسر :

1.4 . مستوى المعيشة والاستهلاك :

تقوم المنوبية السامية للتخطيط بإنجاز بحث دوري حول استهلاك ونفقات الأسر. يهدف هذا البحث إلى معرفة مستوى معيشة السكان و طبيعة عيش كل فئة على حدة، و يمكن الجهات المختصة (العمومية منها والخاصة) من تقييم الحاجيات الآتية و المستقبلية للسكان في مجالات السكن، الصحة، الأمية و التمدرس...الخ. يوضح الجدول أسفله تطور متوسط النفقات السنوية لكل فرد حسب وسط الإقامة في جهة تادلة أزيلال و على الصعيد الوطني ما بين 1998 و 2001 .

جدول 26 : تطور متوسط النفقات السنوية لكل فرد

البحث الوطني حول استهلاك و نفقات الأسر 2001/2000			البحث الوطني حول مستوى معيشة الأسر 1999/1998			متوسط النفقات السنوية لكل فرد
المجموع	القروي	الحضري	المجموع	القروي	الحضري	
7435	5708	10284	-	-	-	الجهة
8280	5288	10642	7823	5085	10152	المغرب

المصدر : البحث الوطني حول استهلاك و نفقات الأسر 2001/2000 والبحث الوطني حول مستوى معيشة الأسر 1999/1998

إن تحليل المعطيات الخاصة بالبحث الوطني حول استهلاك و نفقات الأسر 2001/2000، تبين أن هناك تفاوتات بين وسطي الإقامة للجهة ، فيما يخص نفقات لكل فرد .في المتوسط ينفق السكان الحضريون 1.8 مرة أكثر من القرويين، أي 10284 درهم و 5708 درهم مقابل مرتين على الصعيد الوطني .

جدول 27 : بنية نفقات الاستهلاك لكل فرد حسب الفئات الكبرى للسلع و الخدمات، جهة تادلة أزيلال

المعامل المالي (%)			الفئات الكبرى للسلع والخدمات
الجهة	بني ملال	أزيلال	
49,9	47,7	56,8	التغذية و اللباس
24,2	24,4	23,6	السكن، الطاقة و التجهيزات المنزلية
25,9	27,9	19,6	سلع وخدمات أخرى
100	100	100	المجموع

المصدر : البحث الوطني حول استهلاك و نفقات الأسر 2001/2000

فيما يتعلق ببنية نفقات الاستهلاك حسب الفئات الكبرى للسلع والخدمات، يتضح أن نفقات التغذية واللباس هي التي تمثل نصف النفقات (49.9 %). أما باقي النفقات فتتوزع بين نفقات الطاقة والتجهيزات المنزلية (24.2 %) ثم باقي السلع والخدمات بـ 25.9 % (العلاجات الطبية، النقل والاتصالات، التعليم، الثقافة والترفيه).

2.4 . الرقم الاستدلالي للأثمان عند الاستهلاك:

تقوم المندوبية السامية للتخطيط بعدة أبحاث دورية تهتم الأسعار، تمكن من تهيئ الأرقام الاستدلالية للأسعار التي تعتبر وسيلة فعالة لتتبع الظرفية الاقتصادية وخاصة المستوى العام للأسعار بمختلف الأسواق.

في هذا الإطار، يعتبر الرقم الاستدلالي للاستهلاك (أساس 100: 2006)، الذي يقيس التغير النسبي للأثمان عند الاستهلاك لسلة من السلع والخدمات المستهلكة من قبل الأسر المغربية، أداة فعالة لتتبع تطور معدل التضخم، وكذلك تحليل وتتبع الظرفية الاقتصادية.

تتكون الساكنة المرجعية لهذا البحث من مجموع السكان الحضريين. وتحتوي سلة الرقم الاستدلالي على 478 مادة و 1067 نوعية. يهتم البحث الوطني حول الأثمان عند الاستهلاك 17 مدينة، تمثل كافة جهات المملكة.

تم حساب معاملات الترجيح النسبي لسنة 2006، على أساس معطيات البحث الوطني حول استهلاك ونفقات الأسر 2001 و البحث الوطني حول مستويات المعيشة لسنة 2007. هذه الترجيحات تمثل بنية استهلاك الأسر الحضرية.

يتم احتساب الرقم الاستدلالي للأثمان عند الاستهلاك شهريا على الصعيد الوطني و على صعيد المدن حسب النوع، المادة، القسم، و مجموعة من المواد. كما أن

الرقم الاستدلالي يحتسب على أساس التصنيف الجديد للأسعار للأمم المتحدة (COICOP).

جدول 28 : الرقم الاستدلالي عند الاستهلاك حسب مجموعات المواد :

مدينة بني ملال

2010	2009	2008	مجموعات المواد
114.7	113.2	113.4	المواد الغذائية و المشروبات غير الكحولية
116.3	116.3	107.2	المشروبات الكحولية و التبغ
104.2	104.1	102.9	اللباس و الأحذية
103.1	102.3	101.8	السكن، الماء، الغاز، الكهرباء و محروقات
103.5	102.8	101.4	الأثاث
99.7	100.1	100.0	الصحة
102.9	102.1	102.7	النقل
89.9	90.7	95.0	المواصلات
86.7	87.9	91.0	الوقت الثالث و الثقافة
101.4	100.0	100.0	التعليم
112.2	104.9	103.8	المطاعم و الفنادق
112.2	108.7	106.5	سلع وخدمات أخرى
108.1	105.6	106.7	الرقم الاستدلالي للأثمان عند الاستهلاك

المغرب

2010	2009	2008	مجموعات المواد
114.7	113.3	112.3	المواد الغذائية والمشروبات غير الكحولية
108.3	108.2	104.6	المشروبات الكحولية والتبغ
104.3	103.8	102.8	اللباس والأحذية
104.3	103.8	103.0	السكن، الماء، الغاز، الكهرباء ومحروقات
106.2	105.4	103.4	الأثاث
102.8	101.9	101.0	الصحة
103.2	103.2	103.0	النقل
90.4	91.4	95.7	المواصلات
97.1	97.8	98.4	الوقت الثالث والثقافة
115	110.5	104.8	التعليم
109.2	106.6	104.7	المطاعم والفنادق
107	105.2	103.1	سلع وخدمات أخرى
108.4	107.4	106.3	الرقم الاستدلالي للأثمان عند الاستهلاك

المصدر : مديرية الإحصاء

على صعيد جهة تادلة ازيلال ،يهم الرقم الاستدلالي للأثمان عند الاستهلاك مدينة بني ملال. بلغ عدد نقط البيع التي تم تسجيل الأسعار بها إما عن طريق القراءة

المباشرة للأسعار المصققة على المنتجات أو الاستفسار عنها من قبل البائعين 248 نقطة بيع .

مقارنة مع سنة 2008، عرف الرقم الاستدلالي للأثمان عند الاستهلاك بمدينة بني ملال انخفاضا ب 1.1 نقطة خلال سنة 2009. تطور هذا المؤشر على الصعيد الوطني كان معاكسا، حيث ارتفع ب 1.1 نقطة خلال نفس الفترة.

ما بين 2009 و 2010، عرف الرقم الاستدلالي للأثمان عند الاستهلاك ارتفاعا ب 2.5 نقطة ببني ملال مقابل نقطة واحدة على الصعيد الوطني.

5. الفلاحة، الغابة و الصيد البحري:

يعتبر قطاع الفلاحة و الصيد البحري احد ركائز الاقتصاد المغربي حيث حظي بأولوية في مختلف مخططات التنمية الاقتصادية و الاجتماعية، وترجع الأهمية الإستراتيجية لهذا القطاع إلى عدة أسباب أهمها أن نسبة مهمة من الساكنة القروية تشتغل في هذا القطاع. كما يساهم هذا الأخير في تزويد السوق المحلية بالمواد الغذائية الأساسية كالحبوب، السكر، اللحوم و الحليب...الخ.

في ما يخص الجهة ، يحتل القطاع الفلاحي مكانة هامة من خلال فرص الشغل التي يوفرها (80.4% من السكان النشيطين المشتغلين بالوسط القروي سنة 2010) و كذا لخلق لعدة وحدات صناعية .

1.5. المتدخلون الرئيسيون بالمجال الفلاحي في الجهة:

يشرف على القطاع الفلاحي بالجهة فاعلين رئيسيين و هما المكتب الجهوي للإستثمار الفلاحي لتادلة و المديرية الجهوية للفلاحة. و تشرف وزارة الفلاحة على المكتب الجهوي للإستثمار الفلاحي الذي يعتبر مؤسسة عمومية أنشئت بظهير 66-

828 في 22 أكتوبر 1966. و يتكلف هذا المكتب بتنمية الاستثمارات الفلاحية و يساهم في تنظيم و تكوين الفلاحين. كما يطبق كل القرارات الحكومية المتعلقة بالأرض و يقوم بتتبع أعمال تجهيز الري الفلاحي بهدف تحسين الإنتاجية الزراعية. و يتكلف المكتب الجهوي للاستثمار الفلاحي بأراضي سهل تادلة و الذي يغطي مساحة تقدر بـ 3600 كم² على ارتفاع متوسطه 400 متر. يجتاز سهل تادلة واد أم الربيع مقسما إياه إلى جهتين:

● بني موسى ذات مساحة تصل 69500 هكتار مسقية بمياه سد بين الويدان.

● بني عمير و التي تصل مساحتها إلى 35600 هكتار مسقية بمياه أم الربيع.

من الناحية الإدارية، يمتد نطاق عمل المكتب الجهوي للاستثمار الفلاحي على أقاليم بني ملال، لفقيه بن صالح و ازيلال. و يشرف أيضا على هذا القطاع في الجهة، المديرية الإقليمية للفلاحة التي تتوفر على هياكل تاطير الفلاحين المتواجدين في مجال تدخلها.

2.5 . البنية العقارية للأراضي الزراعية:

تصل مساحة الأراضي الصالحة للزراعة في جهة تادلة أزيلال إلى 259600 هكتار و التي تمثل 80% من مساحة هذه الجهة.

فيما يخص التوزيع حسب الوضعية القانونية، نجد أن 91% من الأراضي الزراعية هي أراضي الملك و 5% في ملكية الدولة و 4% هي أراضي الجموع.

تصل الأراضي المسقية في جهة تادلة أزيلال إلى 126000 هكتار و تمثل بذلك 49% فقط من الأراضي الصالحة للزراعة بالرغم من الثروات المائية المهمة التي تتوفر عليها الجهة.

3.5 . المحاصيل الفلاحية:

1.3.5 . زراعة الحبوب:

تغطي زراعة الحبوب في جهة تادلة أزيلال مساحة 325200 هكتار موفرة بذلك إنتاج يصل إلى 9.7 مليون قنطار خلال الموسم 2009/2008. تمثل المساحة المخصصة للحبوب و إنتاجها مقارنة مع الأرقام الوطنية 6% و 9.3% على التوالي. و قد تجاوز متوسط المردود على مستوى الجهة متوسط المردود الوطني إذ وصلا إلى 29.93 قنطار/هكتار و 19.24 قنطار/هكتار.

جدول 29 : زراعة الحبوب حسب أقاليم الجهة خلال الموسم الفلاحي 2009/2008

النوع	المؤشرات	أزيلال	بني ملال	الجهة	المغرب
الحبوب	المساحة بألف هكتار	79.2	246	325.2	5384
	الإنتاج بألف قنطار	1948.5	7785.8	9734.3	103620
القمح الصلب	المساحة بألف هكتار	18.5	29.3	47.8	968.6
	الإنتاج بألف قنطار	437.4	968.2	1405.6	20330
القمح الطري	المساحة بألف هكتار	6	172.2	178.2	2009
	الإنتاج بألف قنطار	165.5	5526.1	5691.5	43384.3
الشعير	المساحة بألف هكتار	54.7	41.2	95.9	2182.9
	الإنتاج بألف قنطار	1345.6	1198.1	2543.8	37860.1
الذرة	المساحة بألف هكتار	0	3.3	3.3	223.5
	الإنتاج بألف قنطار	0	93.4	93.4	2045.2

المصدر: النشرة الإحصائية الوطنية 2010

تعتبر زراعة القمح الطري الأكثر انتشارا على مستوى الجهة حيث تصل المساحة المزروعة به إلى 1405583 هكتار، تليها زراعة الشعير التي تغطي مساحته 95933 هكتار، و تنتج الجهة 1.8 مليون قنطار من القمح الطري أي ما يعادل 8,9% من الإنتاج الوطني منه.

2.3.5 . القطني :

تمتد زراعة القطني على مساحة 6700 هكتار منتجة بذلك 74700 قنطار، و يعتبر الفول أكثر القطني زراعة في الجهة مشغلا مساحة تقدر بـ 2.8 ألف هكتار تليه الجلبانة ثم العدس. و يمثل إنتاج الفول في الجهة 2.4% من الإنتاج الوطني. فيما يصل هذا المؤشر بالنسبة للجلبانة و العدس إلى 9.6% و 5% على التوالي.

جدول 30 : زراعة القطني حسب أقاليم الجهة خلال الموسم الفلاحي 2009/2008

النوع	المؤشرات	أزيلال	بني ملال	الجهة	المغرب
مجموع القطني	المساحة بألف هكتار	3.6	3.1	6.7	334.4
	الإنتاج بألف قنطار	32.1	42.6	74.7	2559.7
الفول	المساحة بألف هكتار	1.2	1.6	2.8	179.8
	الإنتاج بألف قنطار	14.6	21.9	36.5	1530.4
الجلبانة	المساحة بألف هكتار	0.5	1.5	2	39
	الإنتاج بألف قنطار	5.9	20.7	26.6	275.9
الحمص	المساحة بألف هكتار	0	0	0	80.9
	الإنتاج بألف قنطار	0	0	0	521.3
العدس	المساحة بألف هكتار	1.9	0	1.9	34.7
	الإنتاج بألف قنطار	11.6	0	11.6	232.1

المصدر: النشرة الإحصائية الوطنية 2010

3.3.5. الزراعات الصناعية:

خلال الموسم الفلاحي 2009/2008 خصصت مساحة 14300 هكتار للزراعات الصناعية بالجهة، يعتبر الشمندر الزراعة الصناعية الوحيدة بالجهة وقد وصل انتاجه الى 7 ملايين قنطار أي 25.4% من الإنتاج الوطني من هذه الزراعة.

جدول 31 : الزراعات الصناعية حسب أقاليم الجهة خلال الموسم الفلاحي 2009/2008

النوع	المؤشرات	أزيلال	بني ملال	الجهة	المغرب
الشمندر	المساحة بألف هكتار	0.7	13.6	14.3	50.4
	الإنتاج بألف قنطار	350	6650	7000	27533.7

المصدر: النشرة الإحصائية الوطنية 2010

4.3.5. الزراعات الزيتية:

تقتصر الزراعات الزيتية على إقليم بني ملال، تنتشر على مساحة 1500 هكتار ممثلة بذلك 2.4% من المساحة المخصصة لهذه الزراعة على الصعيد الوطني. و تنتج الجهة ما يعادل 1.4% من الإنتاج الوطني من هذه الزراعة.

جدول 32 : الزراعات الزيتية حسب أقاليم الجهة خلال الموسم الفلاحي 2009/2008

النوع	المؤشرات	أزيلال	بني ملال	الجهة	المغرب
المزروعات الزيتية	المساحة بألف هكتار	0	1.5	1.5	67.2
	الإنتاج بألف قنطار	0	15	15	1034.5

المصدر: النشرة الإحصائية الوطنية 2010

5.3.5. الفواكه:

بفضل خصوبة أراضيها و وفرة مياهها تنتج الجهة أنواع مختلفة من الفواكه كالرمان و الحوامض، وتعتبر الجهة أحد أبرز منتجي الحوامض فقد وصل إنتاجها إلى 13.2% من الإنتاج الوطني خلال الموسم الفلاحي 2009/2008.

جدول 33 : إنتاج مختلف أنواع الحوامض بالجهة خلال الموسم الفلاحي 2009/2008

النوع	المؤشرات	الجهة	المغرب
مجموع الحوامض	المساحة (بالهكتار)	13 386	92 219
	الإنتاج (بالطن)	169 000	1 279 000
الكليماتين	المساحة (بالهكتار)	2 810	23 287
	الإنتاج (بالطن)	30 000	353 000
النافيل	المساحة (بالهكتار)	3 648	17 731
	الإنتاج (بالطن)	40 000	225 000
سالوستيانا	المساحة (بالهكتار)	133	1 285
	الإنتاج (بالطن)	5 000	35 500
البرتقال الأحمر	المساحة (بالهكتار)	459	3 283
	الإنتاج (بالطن)	12 000	64 500
أورتانيك	المساحة (بالهكتار)	159	723
	الإنتاج (بالطن)	2 000	15 000
الحوامض المتأخرة	المساحة (بالهكتار)	3 804	23 120
	الإنتاج (بالطن)	65 000	390 000
نور	المساحة (بالهكتار)	351	5 539
	الإنتاج (بالطن)	4 000	118 000
حوامض أخرى	المساحة (بالهكتار)	2 022	17 251
	الإنتاج (بالطن)	11 000	78 000

المصدر: النشرة الإحصائية الوطنية 2010

4.5 . الإنتاج الحيواني:

تمثل تربية الماشية أحد أهم موارد الجهة. فهي تنتشر في الجبال لتوفر مساحات شاسعة من الغابات و المراعي. يتغير عدد رؤوس الماشية من سنة لآخرى. حسب مستوى التساقطات حيث ترتفع بالجبال و الدير. أما في السهل فإن تربية الماشية هي أكثر عصرية حيث تعتمد على العلف.

جدول 34 : عدد رؤوس الماشية حسب أقاليم الجهة سنة 2009 بالآلاف

النوع	أزيلال	بني ملال	الجهة	المغرب
الماعز	537.8	69.4	607.2	5283.3
الأغنام	612.9	478.6	1091.5	17092.7
الأبقار	30.4	5.9	36.3	1 282.60
	11.4	135	146.4	1 506.40
	41.8	140.9	182.7	2789
حيوانات الجر	38.5	10.4	48.9	947
	21.1	7.6	28.7	478.2
	2.3	10.6	12.9	146.8
	61.9	28.6	90.5	1572
	المجموع			

المصدر: النشرة الإحصائية الوطنية 2010

وصل عدد رؤوس الماشية بالجهة إلى 1.88 مليون رأسا خلال الموسم

الفلاحي 2009/2008 وتتشكل من 58% من الأغنام و 9.7% من الأبقار ثم

32.3% من الماعز. و يوجد 36.6% من هذا القطيع بإقليم بني ملال، و 63.4% بإقليم أزيلال.

أما قطيع الدواب فقد بلغ خلال نفس الموسم 90500 رأس، و تشكل الحمير 54% منها، في حين تشكل الخيول و البغال 14.25% و 31.7% على التوالي.

5.5. الغابات :

تغطي الغابات ما يقارب 379712 هكتار من مجموع تراب الجهة وتغطي المساحة المشجرة 17021 هكتار منها. و تمثل هذه الأخيرة 4.4% فقط من مجموع المساحة الغابوية في الجهة رغم كل المجهودات المبذولة في هذا الصدد .

جدول 35 : مساحة الغابات و المساحة المشجرة بالهكتار حسب إحصائيات الجرد الغابوي الوطني 1994

المساحة المشجرة	الأشجار الطبيعية					الإقليم
	المجموع	نوع ماطورال	أنواع أخرى	أشجار الوريق	الأشجار الصمغية	
11239	234 278	5 115	14 718	152 829	61 616	أزيلال
6181	145 434	11 075	548	111 658	22 153	بني ملال
17420	379 712	16 190	15 266	264 487	83 769	الجهة
607910	8 533 588	402 041	1 121 799	2 669 528	1 021 961	المغرب

المصدر: النشرة الإحصائية الوطنية 2010

يتشكل القطاع الغابوي بالجهة أساسا من الأشجار الصمغية، أشجار الوريق و الماطورال. و تمثل المساحة المغطاة بكل نوع 69.7% ، 22% و 14.7% على التوالي من مساحة الغابات، كما أن الأشجار الصمغية تتشكل من 3.9% من شجر الأرز، 31.7% من العرعار عفصية، 31.9% من الصنوبر و 32.6% من العرعار. أما أشجار الوريق فهي تتشكل فقط من شجر البلوط الأخضر.

جدول 36: مساحة الأشجار الصمغية الطبيعية بالهكتار بالهكتار حسب إحصائيات الجرد الغابوي الوطني 1994

الإقليم	الأرز	العرعار (عفصية)	الصنوبر	العرعار	التنوب	المجموع
أزيلال	1032	25618	14455	20511	0	61616
بني ملال	2196	904	12294	6759	0	22153
الجهة	3228	26522	26749	27270	0	83769
المغرب	133604	565720	82089	243248	3174	1027835

المصدر: النشرة الإحصائية الوطنية 2010

6. الصناعة التحويلية:

يتميز النسيج الصناعي بجهة تادلة ازيلال بهيمنة الصناعة الغذائية، و بالرغم من ذلك فان قطاع الصناعة الغذائية مدعو للعب دور اكبر من اجل الإقلاع الاقتصادي للجهة.والذي يركز أساسا على تطوير الفلاحة و الصناعات التحويلية المرتبطة بها. في هذا المجال فان خلق شبكات الري في بني امير و بني موسى ساهم في ظهور انطلاقة صناعية مهمة بالجهة.

1.6. المنطقة الصناعية:

لقد عمدت الدولة على تجهيز مختلف جهات المملكة بمناطق صناعية و ذلك من أجل استقطاب الاستثمارات، وكباقي مثيلاتها أقيمت في جهة تادلة أزالال منطقة صناعية تمتد على مساحة تعادل 40 هكتار منذ سنة 1989 على الطريق الوطنية رقم 8 الرابطة بين بني ملال و مراكش. وتحتوي هذه المنطقة على 147 بقعة وزرع منها 136، يتم استغلال 34 منها فقط.

ويصل عدد الشركات المستفيدة إلى 103 شركة كما أن ثمن بيع هذه البقع يتراوح بين 120 إلى 140 درهم للمتر مربع.

2.6. الأنشطة الصناعية:

يتميز النسيج الصناعي للجهة بالخصائص التالية :

- صناعة حديثة العهد و غير متنوعة؛
- سيادة الصناعات الغذائية؛
- نشاط موسمي (معامل السكر و معامل الزيت...)
- قلة الاستثمارات رغم كل التسهيلات المتوفرة.

وبالاعتماد على البحث السنوي الذي تقوم به وزارة التجارة و الصناعة سيتم تقديم بعض المؤشرات الاقتصادية من أجل توضيح نشاط القطاع الصناعي للجهة.

جدول 37 : مؤشرات صناعية حسب الأقاليم سنة 2008

الصادرات (مليون درهم)	الإنتاج (مليون درهم)	رقم المعاملات (مليون درهم)	عدد المستخدمين الدائمين	عدد المؤسسات	اقليم
1	61	63	201	25	أزيلال
6	1 841	1 687	1288	67	فقيه بن صالح
7	308	369	1 115	110	بني ملال
15	2 210	2 119	2 604	202	الجهة
85216	315258	347138	464819	7841	المغرب

المصدر: النشرة الإحصائية الوطنية 2010

خلال سنة 2008 مثل الإنتاج الصناعي الجهوي 0.7% من الإنتاج الصناعي الوطني في هذا المجال حيث بلغ 2 210 مليون درهم و قد وصل عدد المؤسسات بهذه الجهة إلى 202 مؤسسة معظمها متمركز بإقليم بني ملال. و يساهم هذا القطاع في تشغيل ما يقارب 2604 مستخدم دائم أي ما يمثل 0.56% من اليد العاملة المشغلة بصفة دائمة في هذا القطاع على الصعيد الوطني.

3.6. بعض جوانب النشاط الصناعي بالجهة:

نظرا لمقوماتها الفلاحية الهائلة تعتبر جهة تادلة أزيلال منطقة ملائمة للزراعات الصناعية و بالتحديد زراعة الشمندر السكري، و بهذا وصلت المساحة المزروعة إلى 14300 هكتار خلال الموسم الفلاحي 2008/2009 منتجة 7مليون قنطار.

كما عملت الدولة على إنشاء مصانع السكر و معامل تكريره على مستوى الجهة، تصل طاقتها الإنتاجية إلى 14000 طن في الموسم كما يصل عدد المستخدمين الدائمين بها إلى 542 مستخدم.

تتواجد في الجهة صناعات أخرى و التي ترمي بدورها إلى تزويد السوق المحلية بالمواد الأساسية. نذكر على سبيل المثال مصانع الحليب. وفيما يخص صناعة الإسمنت فقد تم إنشاء مصنع للإسمنت بإقليم بني ملال وقد وصلت قيمة هذا الإستثمار إلى 2.4 مليار درهم.

7. السياحة :

تتموقع جهة تادلة أزيلال بين مدينتي مراكش و فاس اللتين تعتبران من أهم الأقطاب السياحية بالمغرب مما ساهم بشكل كبير في تطور السياحة بالجهة. إضافة إلى موقعها الجغرافي، تتوفر المنطقة على مواقع طبيعية و المعروفة على الصعيد العالمي كشلالات أوزود،قنطرة إمينيفري، سهل ايت بوكماز، سد بين الويدان الخ...، هذا الأخير أصبح يعتبر كقطب للمشاريع السياحية المتعلقة بالماء و الطبيعة، و تتوفر المنطقة أيضا على أكثر من 200 عين للماء أبرزها عين أسردون. وتعتبر السياحة الجبلية الأكثر انتشارا في المنطقة حيث تسمح الخصائص الطبيعية للقيام بعدة أنشطة سياحية أهمها : القفز بالمظلات، الصيد و القيام بجولات على الخيل و على الدراجات.

1.7. الطاقة الإيوائية:

تتكون البنية التحتية للسياحة من 43فندق، طاقتها الإيوائية 2063 سريرا، أي 1.3% من الطاقة الإيوائية الوطنية، كما أن توزيع الفنادق حسب أقاليم الجهة يبين أن إقليم بني ملال يحتفظ بالنصيب الأوفر من عدد الأسرة و الغرف.

جدول 38 : الطاقة الإيوانية حسب أقاليم الجهة إلى غاية 2009-12-31

أقليم	المؤسسات	الغرف	الأسرة
أزيلال	21	357	768
بني ملال	22	642	1295
الجهة	43	999	2063
المغرب	1806	78217	164612

المصدر: النشرة الإحصائية الوطنية 2010

يصل عدد الفنادق المصنفة بالجهة إلى 25 فندقا، 4 منها بإقليم أزيلال و الباقي بإقليم بني ملال، كما يثبت من خلال الجدول أسفله أن الفنادق ذات نجمة إثنان و ثلاث نجومات هي السائدة في الجهة حيث وصل عددها إلى 22 فندق، أما ذات 4 و 5 نجومات فهي متمثلة في 3 فنادق فقط، و تتواجد بالجهة أيضا اقامات سياحية و دور ضيافة و المتمركزة أساسا بإقليم أزيلال .

جدول 39 : عدد المؤسسات المصنفة حسب أقاليم الجهة

أقليم	نجمة 1،2 و3	4 و5 نجومات	اخرى	المجموع
أزيلال	3	1	17	21
بني ملال	19	2	2	22
الجهة	22	3	18	43
المغرب	509	209	1088	1806

المصدر: النشرة الإحصائية الوطنية 2010

2.7 . النشاط السياحي:

خلال سنة 2009 بلغت الليالي السياحية المنجزة في الجهة إلى 86637 ليلة 2009 و يحتل إقليم بني ملال الرتبة الأولى بنسبة 75% و باعتماد عدد الليالي السياحية كمؤشر لتقييم النشاط السياحي بالجهة، فإن هذا الأخير لازال ضعيفا حيث يستقطب فقط 0.53% من مجموع الليالي السياحية على المستوى الوطني على الرغم من الارتفاع المسجل مقارنة بسنة 2008 (75736 ليلة سياحية).

جدول 40 : الليالي السياحية المنجزة حسب نوع المؤسسات المصنفة والأقاليم سنة 2009

المجموع	اخرى	5و4 نجومات	نجمة 1،2و3	اقليم
21957	10329	4681	6947	أزيلال
64680	0	37383	27297	بني ملال
86637	10329	42064	34244	الجهة
16238581	3812856	8647700	3778025	المغرب

المصدر: النشرة الإحصائية الوطنية 2010

8. النقل و المواصلات :

تلعب قطاعات النقل، البريد و المواصلات دورا أساسيا في الحياة اليومية للمواطنين. كما أن لهذه القطاعات تأثيرا مباشرا على الأنشطة الاقتصادية و بالتالي على وثيرة النمو الاقتصادي بالجهة. و باعتبار موقعها الجغرافي بين مركزين سياحيين مهمين (فاس و مراكش) ، تتوفر جهة تادلة أزيلال على شبكة طرقية تمكن من ربطها بالجهات و الأقاليم المجاورة. يوضح توزيع الشبكة الطرقية على كافة تراب الجهة تفاوتات كبيرة بين إقليم أزيلال و إقليم بني ملال و الفقيه بن صالح.

1.8. النقل:

1.1.8. حظيرة السيارات

يتوفر قطاع النقل بجهة تادلة أزيلال على بنية تحتية لا يستهان بها. إذ تتوفر الجهة على 5 محطات طرقية تتوزع جغرافيا كما يلي : محطتان بكل من إقليم بني ملال و الفقيه بن صالح و محطة واحدة بإقليم أزيلال.في حين تبقى العديد من بلديات الجهة غير متوفرة على هذا النوع من البنيات التحتية و نذكر على سبيل المثال : زاوية الشيخ ، أولاد عياد ،القصبية و أزيلال.

خلال سنة 2009، بلغت العربات المسجلة بالجهة 4136 وحدة، حيث تم تسجيل أغلبها بمركزي بني ملال و الفقيه بن صالح (91.6%)، كما أن العربات النفعية تمثل 53% من مجموع العربات التي تم تسجيلها بالجهة، في حين تأتي السيارات السياحية في الرتبة الثانية بنسبة 45%.

جدول 41: تسجيل السيارات حسب مراكز التسجيل و النوع، جهة تادلة أزيلال، 2009

مركز التسجيل	الدراجات النارية	السيارات السياحية	العربات النفعية	المجموع العام
بني ملال	26	1077	794	1897
الفقيه بن صالح	42	693	1156	1891
أزيلال	3	109	236	348
الجهة	71	1879	2186	4136
المغرب	1963	124564	63138	189665

المصدر: النشرة الإحصائية 2010

تجدر الإشارة أن إحصائيات حظيرة السيارات لا تشمل:

- سيارات الدولة المسجلة من طرف الشركة الوطنية للنقل و الوسائل اللوجيستكية،
- السيارات والعربات المستخدمة من طرف القوات المسلحة،
- سيارات الهيئات الدبلوماسية و القنصلية،
- سيارات مصالح الأمن الوطني و الدرك الملكي.

2.1.8. الشبكة الطرقية

تتوفر جهة تادلة أزيلال على شبكة طرقية يقدر طولها ب 2425 كلم ، تتوزع على التوالي 8.7% ، 37.3% و 54% ما بين الطرق الوطنية، الجهوية و الإقليمية. هذه المعطيات لا تهم شبكة الطرق المتواجدة داخل المدار الحضري و المسالك الفلاحية غير المصنفة.

جدول42: شبكة الطرق المشيدة و المعبدة بجهة تادلة أزيلال

المجموع العام		الطرق الوطنية		الطرق الجهوية		الطرق الإقليمية		الجهة
المجموع	منها المعبدة	المجموع	منها المعبدة	المجموع	منها المعبدة	المجموع	منها المعبدة	
2425	1837	211	211	904	757	1310	869	تادلة أزيلال
57299	40021	11364	10149	10091	9388	35844	20484	المغرب

المصدر: النشرة الإحصائية 2010

تصل نسبة الطرق المعبدة إلى 76% من مجموع الطرق المشيدة بالجهة، متجاوزة بذلك النسبة المسجلة على الصعيد الوطني و التي تقدر ب 70%. تجدر الإشارة إلى أنه سوف يتم تعزيز شبكة الطرق بجهة تادلة أزيلال بربطها بالطريق السيار في أفق 2013 .

2.8 . البريد:

تحتل الاتصالات مكانة مهمة في حياة المجتمع، حيث أصبحت تلعب دورا محوريا و مركزيا في جميع الأنشطة، حيث فرضت نفسها كوسيلة حيوية للتواصل و التعامل بين الأفراد و المؤسسات. و تتوفر جهة تادلة أزيلال على بنية تحتية بريدية موزعة على كافة تراب الجهة.

جدول43: توزيع التجهيزات البريدية حسب الأقاليم بجهة تادلة أزيلال، 2010

الأقاليم	وكالات بريدية	مكاتب كاملة الخدمات	شبابيك ملحقة	المجموع	عدد الساكنة لكل مؤسسة خلال سنة 2010
أزيلال	18	17	1	36	14500
بني ملال	12	17	2	31	16500
الفيقيه بن صالح	9	9	2	20	23930
الجهة	39	43	5	87	17150

المصدر: المديرية الجهوية لبريد المغرب بسطات

خلال سنة 2010 كانت شبكة المؤسسات البريدية المتواجدة بالجهة تتكون من 39 وكالة بريدية، 43 مكتب كامل الخدمات (وكالات بريد المغرب) و 5 شبابيك ملحقة. بالرغم من ذلك تسجل الجهة نقصا على مستوى هذه التجهيزات، حيث وصل متوسط عدد الساكنة لكل مؤسسة، بكل أصنافها، إلى 17150 نسمة لكل مؤسسة.

على المستوى الإقليمي، يتضح أن هناك تفاوتات ما بين أقاليم الجهة، حيث يقدر متوسط 14500 ، 16500 و 22930 بكل من ازليل ، بني ملال و الفقيه بن صالح.

9. الطاقة و المياه :

1.9. الطاقة:

يعتبر قطاع الطاقة من بين القطاعات الاساسية في الاقتصاد المغربي لكونه يؤثر بشكل كبير على بقية القطاعات. تبعا لذلك تهدف السياسة الطاقية بالمغرب إلى تأمين التزود المستمر لكافة أنحاء البلاد بالطاقة و كذا العمل على تعبئة مصادر طاقية جديدة.

تتوفر جهة تادلة أزليلال على نظام جد مهم و متطور للتزود بالطاقة الكهربائية. هذا النظام يتكون من 7 معامل مائية أنتجت 1410 مليون كيلواط ساعة سنة 2009 أي ما يمثل 47.8% من مجموع الإنتاج الصافي للمعامل المائية بالمغرب.

خلال سنة 2009، تصدرت محطة افورار بقية المحطات المتواجدة بالجهة حيث بلغ إنتاجها للطاقة الكهربائية 28.5% من مجموع الإنتاج الجهوي.

جدول 44: تطور الإنتاج الصافي للكهرباء للمكتب الوطني للكهرباء بمليون كيلواط ساعة (ك.و.س)

المعامل المانية	2004	2005	2006	2007	2008	2009
أفورار	304.6	241.3	236.6	251.6	227.8	401.9
محطة تنقيط الطاقة عن طريق الظخ أفورار	-	447.3	602.5	416.3	443.7	383.8
بين الويدان	130.3	122.1	122.0	111.2	94.2	293.1
الحسن الأول	55.4	90.8	73.3	68.3	57.5	115.6
القصبية الزيدانية	6.7	2.5	2.0	4.4	0.2	-
أحمد الحنصالي	136.6	70.2	81.0	57.8	38.1	185.2
آيت مسعود	23.3	18.8	18.1	14.5	10.6	30.4
تادلة أزيلال	656.9	993	1135.5	924.1	872.1	1410.0
% من مجموع الإنتاج الصافي للمعامل المانية بالمغرب	41	70.3	71.6	71.6	64.1	47.8

المصدر: النشرة الإحصائية 2010

فيما يخص استهلاك الطاقة الكهربائية بالجهة، يمكن مقارنته من خلال مبيعات المكتب الوطني للكهرباء و التي قدرت سنة 2006 ب 388 مليون كيلواط مما يمثل 2 % من المبيعات المسجلة على الصعيد الوطني.

جدول 45: تطور مبيعات الطاقة الكهربائية حسب الأقاليم (بمليون ك.و.س)

السنوات				الإقليم
2006	2005	2004	2003	
59	53	50.4	44.9	أزيلال
329	301	270.0	253.9	بني ملال
388	354	320.4	298.7	تادلة أزيلال

المصدر: النشرة الإحصائية 2010

خلال سنة 2006، يتضح أن هناك تفاوتات هامة بين إقليمي الجهة فيما يخص مبيعات الطاقة الكهربائية، حيث يقدر استهلاك الكهرباء لكل فرد بإقليم بني ملال ب 344.5 كيلواط لكل نسمة، مما يفوق المعدل المسجل بإقليم أزيلال (207 كيلواط ساعة لكل نسمة).الوضعية الاستثنائية لإقليم أزيلال ترجع لارتفاع عدد الساكنة القروية من جهة و كذا صعوبة التضاريس و الطابع المتشتت للساكنة من جهة أخرى.

2.9. المياه:

مكنت وفرة مجاري المياه بالجهة من التوفر على خزان مائي جد مهم على الصعيد الوطني. في هذه الفقرة سوف نتطرق للمنشآت المائية المتواجدة بالجهة و كذا إنتاج و استهلاك الماء الصالح للشرب على المستوى الجهوي.

1.2.9. السدود:

من اجل بلوغ هدف سقي مليون هكتار في أفق سنة 2000 قام المغرب بتشييد عدة سدود في كافة أنحاء المملكة . هذه التجهيزات كان لها أثر إيجابي عل الاقتصاد

الجهوي باعتبارها تمكن من التحكم في مجاري المياه و التقليل من أخطار الفيضانات و
كذا إنتاج كل من الماء الصالح للشرب و الطاقة الكهربائية.

يعود تاريخ تشييد أول سد بجهة تادلة ازيلال إلى سنة 1953 و يتعلق الأمر
بسد بين الويدان الذي تم بناؤه على واد العبيد و تصل سعته إلى 1300 مليون متر
مكعب.

جدول 46: السدود الكبرى بجهة تادلة أزيلال

اسم السد	تاريخ الشروع في العمل	النهر	السعة الطبيعية	استعمالات مياه السد
			(مليون م ³)	
بين الويدان	1953	واد العبيد	1330.3	ر/ط
ايت وعرضه	1953	واد العبيد	4.0	ط
الحسن الأول	1987	واد لخضر	262.6	ر/م/م.ص/ط

ط: طاقة / م : ماء صالح للشرب / ر: ري / م.ص: ماء للاستعمال الصناعي

المصدر: النشرة الإحصائية 2010

تبعاً لذلك تم تشييد 3 سدود كبرى ما بين سنتي 1953 و 1987 بجهة تادلة
ازيلال (دون تعداد السدود التي لا تتجاوز سعتها 1 مليون م³). تصل السعة الإجمالية
للسدود الكبرى بالجهة إلى 1566.9 مليون م³ مما يمثل 11.2% من السعة الإجمالية
للسدود الكبرى على المستوى الوطني.

هذه التجهيزات تمكن من توفير ماء السقي لسهل تادلة و الماء المخصص
للاستعمال الصناعي. كما تساهم في الحد من آثار الجفاف خلال السنوات التي تعرف
تساقطات مطرية ضعيفة.

2.2.9 الماء الصالح للشرب

أدى الطلب المتزايد على الماء الصالح للشرب بالسلطات العمومية إلى تكثيف الجهود من أجل معالجة المزيد من المياه السطحية و الجوفية. و في هذا الإطار يعتبر المكتب الوطني للماء الصالح للشرب المنتج الرئيسي لهذه المادة الحية.

جدول 47: تطور إنتاج المياه السطحية حسب المراكز، تادلة أزيلال

الإنتاج (بألف م3)			تاريخ الشروع في العمل	المراكز
2008	2007	2006		
5150	4514	6047	1977	بني ملال (عين أسردون)
323	317	397	1993	أفورار (نفق ابتداء من سد بين الويدان)
5473	4831	6444	-	جهة تادلة أزيلال
524364	503076	482035	-	المغرب
1.04	0.96	1.34	-	الجهة/المغرب (%)

المصدر: النشرة الإحصائية 2010

خلال سنة 2008، قدر إنتاج المياه السطحية بالمراكز المتواجدة بالجهة ب 5.4 مليون متر مكعب، مما يمثل 1% من الإنتاج الوطني.

بلغ إنتاج المكتب الوطني للماء الصالح للشرب 33.6 مليون م³ خلال سنة 2008 موزعة كما يلي : 4.8 مليون م³ بإقليم أزيلال و 28.7 مليون م³ بإقليم بني ملال.

جدول 48: نشاط المكتب الوطني للماء الصالح للشرب بأقاليم جهة تادلة أزيلال ، 2008

عدد المشتركين المستهلكين	المبيعات (بألف م ³)		الإنتاج (بألف م ³)	الإقليم
	لوكالات التوزيع	للمشتركين المستهلكين		
123875	14324	4690	33615	تادلة أزيلال
30889	-	2894	4849	أزيلال
92986	14324	1796	28766	بني ملال

المصدر: النشرة الإحصائية 2010

في نهاية سنة 2008 وصل عدد المشتركين في الشبكة العمومية للماء الصالح للشرب بجهة تادلة أزيلال ل 123875 مشترك، يتواجد 25 % منهم بإقليم أزيلال. خلال نفس السنة، قدرت مبيعات المكتب الوطني للماء الصالح للشرب ب 16120 ألف م³، خصص منها 88.9 % للوكالة المستقلة لتوزيع الماء و الكهرباء لتادلة .

10. السكن والبناء:

1.10. ظروف سكن الأسر:

يعتبر الضغط الديموغرافي بالمناطق الحضرية وكذا عرض المساكن و الأراضي الصالحة للبناء ، من الأسباب الرئيسية في تراكم الطلب على السكن و التوسع العمراني العشوائي مما يؤدي على تدهور ظروف عيش الاسر.

في هذه الفقرة سوف نحاول تقديم ظروف سكن الأسر من خلال 3 مؤشرات:
نوع المسكن، صفة الحيازة و عناصر الراحة المتوفرة بالمسكن.

1.1.10. نوع المسكن:

حسب نتائج الإحصاء العام للسكان و السكنى 2004، يتضح أن 46.7% من أسر الجهة تقيم بالدور المغربية العصرية. تأتي في الرتبة الثانية الأسر المقيمة بالمساكن القروية بنسبة 36.8% ، متبوعة بالأسر المقيمة بالدور المغربية التقليدية بنسبة 7.4% من الأسر. في حين لا تتجاوز نسبة الأسر القاطنة بالفيلات سوى 1%. في الأخير تقدر نسبة الأسر القاطنة بدور الصفيح ب 4.4% من مجموع أسر جهة تادلة أزيلال.

جدول 49: توزيع الأسر حسب نوع المسكن و وسط الإقامة، جهة تادلة ازيلال، 2004

نوع المسكن	القروي	الحضري	المجموع
فيلا، طابق فيلا	0.2	2.1	1
شقة	-	1.8	0.8
دار مغربية تقليدية	7.4	7.5	7.4
دار مغربية عصرية	22.8	79.1	46.7
دور الصفيح	3.5	5.7	4.4
مسكن قروي	63.6	0.5	36.8
آخر	2.5	3.4	2.9
المجموع	100	100	100

المصدر: الإحصاء العام للسكان و السكنى 2004

حسب وسط الإقامة، يتضح من خلال الجدول ارتفاع عدد الأسر المقيمة بالدور المغربية العصرية بالوسط الحضري، حيث أن 79.1% من أسر هذا الوسط تقطن بهذا النوع من المساكن في حين أن نسبة الأسر القاطنة بالدور المغربية التقليدية لا تتجاوز 7.5% من مجموع الأسر. أما نسبة الأسر القاطنة بدور الصفيح فتقدر ب 5.7% من مجموع الأسر القاطنة بالوسط الحضري.

فيما يخص الوسط القروي، يلاحظ أن 63.6% من الأسر تقطن ب "مسكن قروي". أما الدور المغربية التقليدية، فنسبة الأسر التي تسكن بهذا النوع من المساكن فتقدر ب 7.4% .

جدول 50: توزيع الأسر حسب نوع المسكن و الإقليم، جهة تادلة ازيلال، 2004

نوع المسكن	أزيلال	بني ملال	المجموع
فيلا، طابق فيلا	0.3	1.4	1.0
شقة	0.4	0.9	0.8
دار مغربية تقليدية	4.5	8.8	7.4
دار مغربية عصرية	25.4	56.6	46.7
دور الصفيح	2.7	5.2	4.4
مسكن قروي	64.6	23.8	36.8
آخر	2.1	3.2	2.9
المجموع	100.0	100.0	100.0

المصدر: الإحصاء العام للسكان و السكنى 2004

على الصعيد الإقليمي، يلاحظ أن 56.6% من الأسر بإقليم بني ملال تقطن بـ "الدار المغربية العصرية" ، في حين أن 64.6% من أسر إقليم أزيلال تقيم بالمساكن القروية و ذلك راجع لكون أن أغلبية سكان هذا الإقليم يقطنون بالوسط القروي.

2.1.10. صفة الحيازة:

حسب الإحصاء العام للسكان و السكنى لسنة 2004، أكثر من 7 أسر من أصل 10 (74.7 %) هم ملاكون أو ملاكون مشتركون لمساكنهم بجهة تادلة ازيلال. أما نسبة الأسر المكترية أو الساكنة بالمجان فتقدر نسبتها بـ 12 % و 9 % على التوالي. أما بالنسبة لباقي أنواع صفات الحيازة فتبقى ضعيفة حيث لا تتجاوز نسبتها 4 %.

جدول 51: توزيع الأسر (ب %) حسب صفة الحيازة بجهة تادلة ازيلال ، 2004

صفة الحيازة	الوسط الحضري	الوسط القروي	المجموع
ملاك أو ملاك مشترك	60.4	85.3	74.7
في طريق التملك	1	0.5	0.7
مكتري	26.1	1.5	12
سكن وضيافي	2.2	1.3	1.7
سكن بالمجان	8.6	9.4	9
آخر	0.4	0.5	0.5
غير مصرح به	1.3	1.4	1.4
المجموع	100	100	100

المصدر: الإحصاء العام للسكان و السكنى 2004

حسب وسط الإقامة، تقدر نسبة الأسر القروية المالكة لمساكنها أو في طريق التملك ب 85.3% في حين يبقى الاكثراء ظاهرة حضرية بحكم أن 26.1% من الأسر الحضرية تكتري مساكنها بينما أن هذه النسبة لا تتجاوز 1.5% بالوسط القروي.

على المستوى الإقليمي، يتبين أن نسبة الأسر المالكة لمساكنها أو في طريق التملك بإقليم أزيلال تقدر ب 83.3% مقابل 70.7% بإقليم بني ملال. فيما يخص المكثرين، يضم إقليم بني ملال النسبة الأكبر من هذه الفئة حيث تقدر ب 14.6% مقابل 6.3% فقط بإقليم أزيلال.

جدول 52: توزيع الأسر (ب %) حسب صفة الحيازة، وسط الإقامة بالجهة، 2004

بني ملال			أزيلال			صفة الحيازة
المجموع	الوسط الحضري	الوسط القروي	المجموع	الوسط الحضري	الوسط القروي	
70.7	60.2	82.5	83.3	61.4	88.9	ملك أو ملك مشترك
0.9	1.1	0.7	0.2	0.7	0.1	في طريق التملك
14.6	26.4	1.5	6.3	24.7	1.6	مكتري
1.7	1.9	1.5	1.8	4.2	1.2	سكن وضيقي
10.2	8.8	11.8	6.6	76	6.3	سكن بالمجان
0.5	0.4	0.6	0.4	0.3	0.4	آخر
1.3	1.3	1.4	1.4	1.1	1.5	غير مصرح به
100	100	100	100	100	100	المجموع

المصدر: الإحصاء العام للسكان و السكنى 2004

10.1.3. عناصر الراحة بالمسكن:

يمكن مقارنة ظروف عيش الأسر بالمساكن من خلال توفرها على بعض التجهيزات الأساسية. وفي هذا الصدد تسجل تفاوتات جد مهمة بين وسطي الإقامة بالجهة.

على مستوى جهة تادلة أزيلال، يتضح من خلال الجدول أن 5 أسر من أصل 10 (47.8%) مرتبطة بشبكة توزيع الماء الصالح للشرب و ما يقارب 7 أسر من أصل 10 (66%) مرتبطة بالشبكة العمومية للتزود بالكهرباء.

تجدر الإشارة كذلك أن 78.6% من الأسر تتوفر على مطبخ، 60.2% تتوفر على مرحاض بمساكنهم و 16.6% من الأسر فقط تقطن بمساكن يتواجد بها حمام عصري.

جدول 53: توزيع الأسر (%) التي تتوفر على بعض عناصر الراحة بالمسكن حسب وسط الإقامة بجهة تادلة أزيلال

عناصر الراحة بالمسكن	الوسط القروي	الوسط الحضري	المجموع
مطبخ	74	84.7	78.6
مرحاض	37.9	90.3	60.2
حمام عصري أو دوش	6.6	30.2	16.6
حمام تقليدي	39	12.9	27.9
الماء الصالح للشرب	26	77.4	47.8
الكهرباء	50.2	87.5	66

المصدر: الإحصاء العام للسكان و السكنى 2004

حسب وسط الإقامة، يهيم الربط بشبكة توزيع الماء الصالح للشرب 77.4% من الأسر الحضرية مقابل 26% من الأسر القروية. أما فيما يخص الكهرباء، فتقدر نسبة الأسر التي تقطن بمساكن مرتبطة بشبكة الكهرباء ب 87.5% بالوسط الحضري و 50.2% بالوسط القروي. كما أن 90.3% من الأسر الحضرية تقطن بمساكن متوفرة على مرحاض في حين لا تتجاوز هذه النسبة 37.9% بالوسط القروي.

يسجل كذلك تواجد غرفة مخصصة للطبخ عند 74% من الأسر القروية مقابل 84.7% من الأسر الحضرية. بالإضافة إلى أن 45.6% من الأسر القروية تقطن بمساكن مجهزة بحمام عصري، دوش أو حمام تقليدي مقابل 33.1% من الأسر الحضرية.

جدول 54: توزيع الأسر (%) المتوفرة على بعض وسائل الراحة بالمساكن حسب وسط الإقامة و الإقليم بجهة تادلة ازيلال، 2004

وسائل الراحة		ازيلال			بنى ملال	
	الوسط القروي	الوسط الحضري	المجموع	الوسط القروي	الوسط الحضري	المجموع
مطبخ	71.7	88.5	75.2	75.8	84.1	80.2
مرحاض	24.2	87.3	37.1	48.7	90.9	70.9
حمام عصري أو دوش	3.5	31.7	9.3	9	30	20.1
حمام تقليدي	32.2	12.2	28.1	44.2	13	27.8
الماء الصالح للشرب	16.4	79.8	29.4	33.5	76.9	56.4
الكهرباء	35.3	89	46.3	61.9	87.2	75.2

المصدر: الإحصاء العام للسكان و السكنى 2004

حسب الأقاليم، يتضح من خلال معطيات آخر إحصاء عام للسكان و السكنى أن 56.4% من أسر إقليم بني ملال مرتبطة بشبكة توزيع الماء الصالح للشرب في حين لا تتجاوز هذه النسبة 29% بإقليم ازيلال.

نفس الوضعية بالنسبة للربط بشبكة توزيع الكهرباء حيث تقدر نسبة الأسر المتوفرة على هذه الخدمة ب 75% بإقليم بني ملال مقابل 46% فقط بإقليم ازيلال.

10.1.4. استغلال المساكن:

خلال سنة 2004، 35.3% من الأسر تقطن بمساكن تضم على الأكثر غرفتين. هذه النسبة تبقى مرتفعة بالوسط الحضري مقارنة بالوسط القروي حيث تقدر على التوالي ب 37.7% و 33.5%.

توضح المقارنة بين وسطي الإقامة، أن أغلبية الأسر الحضرية (31.9%) تقطن بمساكن مكونة من 3 غرف مقابل 25.5% فقط من الأسر القروية.

فيما يخص الأسر القاطنة بمساكن تضم أكثر من 3 غرف، نجد أن الوضعية تصبح معكوسة حيث تقدر نسبة الأسر القروية القاطنة بمساكن من هذا الحجم ب 40.8% مقابل 30.4% فقط بالوسط الحضري.

على مستوى الجهة، نجد ان كل غرفة يقطنها 1.7 شخص. إذا ما قارنا ما بين وسطي الإقامة نجد 1.6 شخصا لكل غرفة بالوسط الحضري و 1.8 شخصا لكل غرفة بالوسط القروي.

جدول 55: توزيع الأسر (%) حسب عدد الغرف و وسط الإقامة، 2004

عدد الغرف	الوسط القروي	الوسط الحضري	المجموع
غرفة واحدة	10.0	10.9	10.4
2 غرف	23.5	26.8	24.9
3 غرف	25.5	31.9	28.2
4 غرف	19.0	5.5	17.5
5 غرف	9.3	5.1	7.5
6 غرف	5.5	4.3	5.0
7 غرف	2.1	1.6	1.9
8 غرف	3.8	2.2	3.2
غير مصرح به	1.1	1.7	1.4
المجموع	100	100	100
المتوسط	1.8	1.6	1.7

المصدر: الإحصاء العام للسكان و السكنى 2004

على المستوى الإقليمي، تجدر الإشارة إلى التركز المرتفع للأسر بالمساكن المتكونة من 3 غرف حيث تقدر هذه النسبة ب 28.3% و 28.1% بكل من إقليم بني ملال و ازيلال على التوالي (31% و 36.7% على التوالي بالوسط الحضري مقابل 25.3% و 25.8% على التوالي بالوسط القروي).

جدول 56: توزيع الأسر (%) حسب عدد الغرف ، وسط الإقامة و الأقاليم، 2004

بني ملال			أزيلال			عدد الغرف
المجموع	الوسط الحضري	الوسط القروي	المجموع	الوسط الحضري	الوسط القروي	
11.6	11.7	11.6	7.8	6.8	8.0	غرفة واحدة
26.6	28.0	25.0	21.3	19.9	21.6	2 غرف
183	31.0	25.3	28.1	36.7	25.8	3 غرف
16.2	14.6	17.9	20.5	20.3	20.5	4 غرف
6.9	5.0	8.9	8.9	5.6	9.8	5 غرف
4.6	4.3	4.9	5.9	4.4	6.3	6 غرف
1.8	1.6	2.0	2.2	1.8	2.3	7 غرف
2.6	2.1	3.1	4.4	3.1	4.7	8 غرف
1.5	1.7	1.2	1.0	1.4	0.9	غير مصرح به
100	100	100	100	100	100	المجموع
1.7	1.6	1.8	1.7	1.5	1.8	المعدل

المصدر: الإحصاء العام للسكان و السكنى 2004

بالوسط الحضري يسجل 1.6 شخص لكل غرفة و 1.5 شخص لكل غرفة، بإقليمي بني ملال و ازيلال على التوالي. أما بالوسط القروي نسجل نفس المعدل بالإقليمين معا (1.8 شخص لكل غرفة).

2.10. البناء:

يتوفر قطاع البناء و الأشغال العمومية على مكانة متميزة في الاقتصاد الوطني و الجهوي نظرا لعلاقته المباشرة ببقية الأنشطة الاقتصادية من جهة و لما له من آثار إيجابية على خلق فرص للشغل من جهة أخرى.

يمكن مقارنة حركية البناء من خلال عدد رخص البناء المسلمة من طرف الجماعات الحضرية المتواجدة بالجهة و ذلك نظرا لغياب إحصائيات تهم الوسط القروي.

خلال سنة 2009، سلمت مجموع بلديات الجهة ما قدره 2038 رخصة بناء، أي ما يمثل 4% فقط من مجموع الرخص المسلمة على الصعيد الوطني. هذه الرخص همت بنايات سكنية و مهنية و أخرى مختلطة و غطت مساحة إجمالية مسقفة تقدر ب 390513 م²، بينما لا تتعدى المساحة الإجمالية المبنية 163102 م². و قد سمحت هذه الرخص من تغطية بناء 3749 مسكن يضم 10743 غرفة صالحة للسكن. كما قدرت الكلفة الإجمالية المتوقعة لإنجاز البنائيات المرخص لها بما قدره 515926 ألف درهم.

جدول 57: توزيع رخص البناء المسلمة بجهة تادلة أزيلال حسب صنف البناء، 2009

الصفحة	عدد الرخص	المساحة المسقفة	المساحة المبنية	القيمة المتوقعة	عدد المساكن	عدد الغرف
عمارات	107	51446	10928	91200	363	1259
فيلات	50	14798	5954	27968	134	437
سكنى مغربية	1800	302714	133882	359444	3252	9047
بنايات صناعية و تجارية	66	19583	11053	32749	-	-
بنايات إدارية	1	150	150	240	-	-
بنايات أخرى	14	1822	1135	4325	-	-
مجموع الجهة	2038	390513	163102	515926	3749	10743
المجموع العام	49886	13887691	5081671	18894964	98383	315100
الجهة/المغرب	4.09	2.81	3.21	2.73	3.81	3.4

المصدر: النشرة الإحصائية 2010

على المستوى الإقليمي، يعتبر إقليم بني ملال الأكثر جاذبية للاستثمارات العقارية بالجهة حيث سلمت به ما يفوق 82 % من مجموع الرخص المسلمة بالجهة.

11. شبكة البنوك:

أدى تنوع الأنشطة الاقتصادية بجهة تادلة أزيلال إلى تطور العلاقات بين مختلف المتدخلين الاقتصاديين، مما نتج عنه تطور جد مهم لشبكة البنوك المتواجدة بالجهة، حيث انتقل عدد الوكالات البنكية من 41 سنة 2000 إلى 82 وكالة في نهاية سنة 2009 ، مما يمثل 2.3% مجموع الوكالات البنكية على الصعيد الوطني.

جدول 58: شبكة البنوك بجهة تادلة أزيلال، 2009/12/31

المغرب	تادلة أزيلال	بني ملال	ازيلال	الوكالات البنكية
791	18	16	2	ت.ب.و (Attijari Wafa Bank)
555	9	8	1	ب.م.ت.خ (B.M.C.E)
254	4	4	-	ب.م.ت.ص (B.M.C.I)
328	17	13	4	ق.ف.ا (CA)
266	4	4	-	م.م (C.D.M)
152	1	1	-	ق.ع.س (C.I.H)
850	24	20	4	ب.ش.م (BPM)
317	5	5	-	ش.ع.م.أ (S.G.M.B)
25	-	-	-	أبنك أخرى
3528	82	71	11	المجموع
20	1	1	-	ب.م

المصدر: النشرة الإحصائية 2010

تتوفر جهة تادلة ازيلال على وكالة واحدة لبنك المغرب، تتواجد بمدينة بني ملال. بالإضافة على ذلك يعتبر البنك الشعبي، التجاري وفا بنك و القرض المغربي الفلاحي هي البنوك الأكثر تمثيلية بالجهة من خلال 24 و 18 و 17 وكالة على التوالي. التوزيع الإقليمي لشبكة البنوك يوضح تمركز أغلبية الوكالات البنكية بإقليم بني ملال الذي يضم 86.6% من مجموع الوكالات البنكية المتواجدة بالجهة.

12. التعليم :

إن التعليم يلعب دورا هاما في التقدم الاقتصادي و الاجتماعي لأي بلد. لذلك فهو يشكل إحدى الاهتمامات الكبرى التي توليها السلطات العمومية عناية خاصة. في هذا الإطار، تم تحديد مجموعة من التوجهات و الأهداف لكي يلعب قطاع التعليم دورا فعالا في تأهيل موارد بشرية قادرة على الاندماج في الحياة العملية، واستعمال التكنولوجيات الحديثة و التقنيات الجديدة للتدبير. وهكذا، تهدف الإجراءات المتخذة في هذا السياق إلى تأمين توزيع أمثل للموارد بين مختلف المستويات، تحسين التعليم الأساسي في الوسط القروي و كذلك التعليم التقني و التكوين المهني.

تبعاً لذلك، جاء الميثاق الوطني للتربية و التكوين كمنظومة إصلاحية تضم مجموعة من المكونات و الآليات و المعايير الصالحة لتغيير النظام التعليمي وتجديده على جميع الأصعدة و المستويات قصد خلق مؤسسة تعليمية مؤهلة و قادرة على المنافسة و الانفتاح على المحيط السوسيو اقتصادي، و مواكبة كل التطورات العلمية و التكنولوجية. وهكذا فقد رسم هذا الميثاق المرتكزات الأساسية لنظام التربية و التكوين، والغايات الكبرى المتوخاة منه

مع التأكيد على ضرورة تحسين جودة وفعالية النظام التربوي عبر مراجعة مختلف البرامج و المناهج وخلق تلاؤم أكبر بينه و بين المحيط الاقتصادي.

كما أولى هذا الميثاق أهمية كبرى لسياسة اللامركزية و اللاتمركز في قطاع التربية و التكوين، بالإضافة إلى التكوين المستمر لهيئة التدريس بهدف تحسين كفاءتها و إصلاح التنظيم البيداغوجي عن طريق إعادة هيكلة و تنظيم أطوار التربية و التكوين.

وتجدر الإشارة أنه من أجل تسريع وثيرة الإنجاز و تحسين جودة التعليم، قامت السلطات العمومية بإعداد المخطط الإستعجالي 2008-2012 للتربية و التكوين.

1.12. التعليم الأولي :

يعتبر التعليم الأولي اللبنة الأساسية في مجال التربية و التعليم، لذلك يشكل إحدى الاهتمامات و الانشغالات الكبرى للعائلات و المختصين، و خاصة مع التطورات التي تعرفها الحياة الاجتماعية بصفة عامة و الحياة العائلية بصفة خاصة.

و يهم هذا التعليم بالأساس الأطفال الذين لم يبلغوا سن التمدرس، كما يعتبر مرحلة أساسية لتهيئتهم و إدماجهم في التعليم الابتدائي من خلال الاستئناس في تعلم المبادئ الأساسية للكتابة و القراءة.

جدول 59: الكتابيب القرآنية و التعليم الأولي العصري حسب أقاليم الجهة، 2009-2010،

التعليم القرآني				الإقليم
التلاميذ/المربين	المربين	الإناث منهم	التلاميذ	
17	227	1624	3778	ازيلا
60	111	2164	6658	بني ملال
31	338	3788	10436	الجهة
17	25902	176171	447947	المغرب
-	1.3	2.1	2.4	الجهة/المغرب (%)
التعليم العصري				الإقليم
التلاميذ/المربين	المربين	الإناث منهم	التلاميذ	
27	61	761	1650	ازيلا
28	183	2447	5082	بني ملال
28	244	3208	6732	الجهة
22	10250	105863	221690	المغرب
-	2.4	3	3	الجهة/المغرب (%)

المصدر : النشرة الإحصائية للمغرب 2010

خلال السنة الدراسية 2009-2010، بلغ عدد تلاميذ التعليم الأولي بالجهة حوالي 17168 تلميذا، أي ما يعادل 2.3% من مجموع التلاميذ بنفس المستوى على الصعيد الوطني.

استقبلت الكتابيب القرآنية بالجهة 10436 تلميذا (36.3%) ، أي 61% من مجموع تلاميذ التعليم الأولي. ويبلغ عدد المربين بهذه المؤسسات 338 مربي، أي مربي لكل 31 تلميذ على الصعيد الجهوي مقابل مربي لكل 17 تلميذ على الصعيد الوطني.

فيما يخص توزيع التلاميذ حسب الأقاليم، فإن إقليم بني ملال يضم 64% من مجموع تلاميذ الجهة و32.8% من مجموع مربي الجهة (60 تلميذ لكل مربي مقابل 17 تلميذ لكل مربي في إقليم ازيلال).

أما بالنسبة للتعليم الأولي العصري، فقد بلغ عدد التلاميذ خلال السنة الدراسية 2009-2010 حوالي 6732 تلميذا، منهم 47.7% إناث. كما أن 75.5% منهم تابعوا تعليمهم بمدارس إقليم بني ملال مقابل 24.5% بإقليم ازيلال، وبالنسبة لعدد التلاميذ بالنسبة لكل مربي فقد سجل تقريبا نفس المعدل أي 27 تلميذا لكل مربي.

2.12. التعليم الابتدائي:

إذا كان التعليم الأولي العصري أو التقليدي يسهر على تهيئ الأطفال الذين لم يبلغوا سن التمدرس وذلك لإدماجهم في التعليم الابتدائي، فهذا الأخير مهمته هي تأمين تكوين أساسي لفائدة الأطفال البالغين سن التمدرس.

ونظرا لطبيعة هاته المهمة و أهمية فئات الأعمار المعنية، فإن التعليم الابتدائي يحظى بالأولوية سواء فيما يخص الجانب التأطيري أو المادي ، سواء على الصعيد الجهوي أو الصعيد الوطني.

بلغ عدد تلاميذ الجهة الذين تابعوا دراستهم في التعليم الابتدائي العمومي خلال السنة الدراسية 2010/2009 ما يناهز 188872 تلميذا، منهم 46.5% من الإناث. ويؤطرهم حوالي 6404 أستاذا، أي بمعدل 29 تلميذا لكل معلم على الصعيد الإقليمي، وهو نفس المعدل المسجل بإقليمي الجهة.

جدول 60 : التعليم الابتدائي حسب الأقاليم، جهة تادلة ازيلال، السنة الدراسية

2010/2009

الخاص (1)		العمومي							الإقليم
منهم الإناث	التلاميذ	منهم الإناث	التلاميذ	المدرسون	الفرعيات	المؤسسات	الحجرات	الأقسام	
168	353	32778	72435	2456	475	147	1677	2606	أزيلال
2794	6064	55061	116437	3948	256	181	2477	3820	بني ملال
2962	6417	87839	188872	6404	731	328	4154	6426	الجهة
196156	413400	1661354	3518753	127823	13397	7124	86930	124201	المغرب
1.5	1.5	5.3	5.4	5	5.5	4.6	4.8	5.2	الجهة/المغرب

المصدر : النشرة الإحصائية للمغرب 2010

(1) : لا يتضمن البعثة الفرنسية

أما فيما يخص قطاع التعليم الابتدائي الخاص بالجهة، فلم يستقبل سوى 6417 تلميذا، أي ما يمثل 3.3% من مجموع تلاميذ التعليم الابتدائي بالجهة. وعلى الصعيد الإقليمي، يحظى إقليم بني ملال بأكبر نسبة من التلاميذ الذين يتابعون دراستهم بالمدارس الابتدائية الخاصة، وذلك بحوالي 94.5%.

خلال السنة الدراسية 2010/2009، بلغ عدد الأقسام 6426 قسما و عدد الحجرات 4154 حجرة، وهكذا لم تستجب هذه الأخيرة لحاجيات سوى 65% من الأقسام مما تسبب في اكتظاظ الحجرات، حيث بلغ عدد التلاميذ بالجهة لكل قسم 29 تلميذا (35 تلميذ بالوسط الحضري و 28 تلميذ بالوسط القروي).

في هذا الإطار جاء المخطط الإستعجالي 2008-2012 لحل مختلف المشاكل التي يعاني منها القطاع خاصة الهدر المدرسي، الإكتظاظ... الخ كما تتوفر الجهة على 1059 مؤسسة للتعليم الابتدائي العمومي، منها 731 فرعية، وقد استقبلت حوالي 30645 من التلاميذ المسجلين الجدد، تمثل الإناث 48.5 % من هذا العدد.

جدول 61 : المسجلون الجدد في التعليم الابتدائي العمومي حسب الجنس ووسط الإقامة، جهة تادلة أزيلال، السنة الدراسية 2010/2009

المجموع		الحضري		القروي		الإقليم
منهم الإناث	المسجلون	منهم الإناث	المسجلون	منهم الإناث	المسجلون	
6363	13104	610	1203	5753	11901	أزيلال
8500	17541	3292	6589	5208	10952	بني ملال
14863	30645	3902	7792	10961	22853	الجهة
266871	546791	111344	226348	155527	320443	المغرب
5.6	5.6	3.5	3.4	7	7.2	الجهة/المغرب

المصدر: النشرة الإحصائية للمغرب 2010

حالياً، وبفضل المجهودات المبذولة من قبل الدولة وذلك لتعميم التمدرس لفائدة الأطفال البالغين 6 سنوات، فقد وصلت نسبة التمدرس إلى مستويات مشجعة.

حسب نتائج الإحصاء العام للسكان والسكنى لسنة 2004، بلغ معدل التمدرس في الجهة حوالي 77 %، أي 8 أطفال من بين 10 البالغين من العمر 7 إلى 12 سنة كانوا يتابعون دراستهم بمختلف مدارس التعليم الابتدائي وقت إجراء الإحصاء.

حسب وسط الإقامة، فإن نسبة التمدرس جد مهمة بالوسط الحضري، حيث بلغت 91.6% مقابل 69.1% بالوسط القروي. أما حسب الجنس، تبقى هاته النسبة مرتفعة عند الذكور، حيث سجلت 80.5% مقابل 72.8% لدى الإناث.

جدول 62 : نسبة التمدرس(%) لدى الأطفال البالغين من العمر 7 إلى 12 سنة حسب الجنس ووسط الإقامة

إحصاء 2004			إحصاء 1994			الجنس
مجموع	قروي	حضري	مجموع	قروي	حضري	
80.5	74.7	92.1	67.0	58.7	86.1	ذكور
72.8	63.3	91.0	42.8	28.6	76.5	إناث
76.7	69.1	91.6	55.3	44.1	81.5	مجموع

المصدر : الإحصاء العام 1994 و 2004

3.12. التعليم الثانوي الإعدادي:

خلال السنة الدراسية 2010/2009، بلغ عدد تلاميذ التعليم الثانوي الإعدادي (العمومي و الخاص) بالجهة 63368 تلميذا، 31% منهم إناث وقد سجل عدد التلاميذ زيادة قدرها 3% بالمقارنة مع السنة الدراسية 2009/2008، و حسب الأقاليم، يلاحظ أن إقليم بني ملال يضم أكبر عدد من تلاميذ الجهة بنسبة 70.8%.

ومن خلال تحليل مؤشرات التأطير ومدى استعمال البنيات التحتية المتاحة بالنسبة للتعليم الثانوي الإعدادي العمومي، يتضح أن هناك تفاوتات طفيفة بين الجهة والصعيد الوطني. فيما يخص هيئة التدريس داخل الجهة، فقد بلغ عدد الأساتذة 2724 أستاذا. وبذلك يكون متوسط عدد التلاميذ المؤطرين من طرف كل أستاذ هو 23 تلميذا على الصعيد الجهوي مقابل 24 تلميذا على الصعيد الوطني.

ومن جهة أخرى، تتوفر الجهة على 75 ثانوية إعدادية تضم 1759 قسما و 1266 حجرة. بلغ متوسط عدد القاعات بالنسبة لكل مؤسسة على الصعيد الجهوي 17 قاعة مقابل 18.1 قاعة على الصعيد الوطني. أما متوسط عدد الأقسام بالنسبة لكل قاعة فقد بلغ 1.4 قسم و 1.3 قسم على التوالي. ومتوسط عدد الأقسام بالنسبة لكل قاعة، على التوالي : 17 قاعة و 1.4 قسم مقابل 18.1 قاعة و 1.3 قسم على الصعيد الوطني. كما بلغ متوسط عدد التلاميذ في كل قسم حوالي 36 تلميذا على مستوى الجهة مقابل 35 تلميذا على المستوى الوطني.

أما في التعليم الخاص، بلغ عدد التلاميذ المسجلين بالتعليم الخاص بالجهة خلال السنة الدراسية 2010/2009 645 تلميذا، أي ما يمثل 1% فقط من تلاميذ التعليم الثانوي الإعدادي بالجهة، تمثل الإناث من بينهم 44.8%. ويضم إقليم بني ملال مجموع تلاميذ هذا المستوى.

جدول 63 : التعليم الثانوي الإعدادي، جهة تادلة ازيلال، السنة الدراسية 2010/2009

الخاص (1)		العمومي						الإقليم
منهم الإناث	التلاميذ	منهم الإناث	التلاميذ	المدرسون	المؤسسات ²	الأقسام	الحجرات	
-	-	6562	18516	851	34	534	400	أزيلال
289	645	19023	44207	1873	41	1225	866	بني ملال
289	645	25585	62723	2724	75	1759	1266	الجهة
36317	77326	593646	1347838	55176	1605	38106	29116	المغرب
0.8	0.8	4.3	4.6	4.9	4.7	4.6	4.3	الجهة/المغرب

المصدر : النشرة الإحصائية للمغرب 2010

(1): بدون احتساب البعثة الفرنسية

(2): بدون احتساب الملحقات

4.12. التعليم الثانوي التأهيلي العام و التقني:

عرف التعليم الثانوي التأهيلي خلال السنوات الأخيرة عدة إصلاحات جذرية همت بالأساس نظام المراقبة المستمرة، الامتحانات و البرامج. ابتداء

من السنة الدراسية 1990-1991، تم خلق التعليم الأساسي الذي تكون من السلك الابتدائي و السلك الأول من التعليم الثانوي. بعد ذلك تم اعتماد إصلاح جديد ابتداء من الموسم الدراسي 2000-2001، ويتمثل في إعادة هيكلة السلك الابتدائي و الإعدادي، بالإضافة إلى إدماج السلك الثانوي و التعليم التقني.

هذه الإصلاحات تهدف بالأساس إلى الرفع من مردودية التعليم الثانوي التاهيلي (تقليص الهدر المدرسي، شعب تكوين جديدة....الخ)، و تأمين تكوين عام ومتخصص يستجيب لحاجيات تطور المجتمع المغربي بصفة عامة و اقتصاده بصفة خاصة. هذه الإصلاحات تعرف نفسا جديدا منذ (تاريخ دخول المخطط الإستعجالي 2008-2012 للتربية و التكوين حيز التنفيذ).

جدول 64 : التعليم الثانوي التاهيلي، جهة تادلة ازيلال، السنة الدراسية

2010/2009

العامي						الخاص (2)		الإقليم
منهم الإناث	التلاميذ	المدرسون	المؤسسات (1)	الأقسام	الحجرات	منهم الإناث	التلاميذ	
3398	8954	414	10	248	195	126	295	أزيلال
10431	21648	1114	24	588	492	-	-	بني ملال
13829	30602	1528	34	836	687	126	295	الجهة
395114	796515	38583	814	21977	18333	28938	57156	المغرب
3.5	3.8	4	4.2	3.8	3.7	0.4	0.5	الجهة/المغرب%

المصدر : النشرة الإحصائية للمغرب 2010

(1) : بدون احتساب الملحقات

(2) : بدون احتساب البعثة الفرنسية

خلال السنة الدراسية 2010/2009، بلغ عدد تلاميذ التعليم الثانوي التأهيلي العمومي 30602 تلميذا، مسجلا بذلك زيادة قدرها 3.7% بالمقارنة مع السنة الدراسية 2009/2008، وتشكل الإناث 45.2% من مجموع عدد التلاميذ. أما بخصوص التعليم الخاص، فقد بلغ عدد التلاميذ 295 تلميذا، وهو لا يمثل سوى 0.9% من مجموع تلاميذ التعليم الثانوي التأهيلي بالجهة.

كما بلغ عدد الأساتذة المؤطرين بالتعليم الثانوي التأهيلي العمومي بالجهة 1528 أستاذا. وبذلك يكون متوسط عدد الأساتذة لكل قسم 1.8 أستاذا، وهو نفس المعدل المسجل على الصعيد الوطني.

13. التعليم العالي و تكوين الأطر:

1.13. التعليم العالي الجامعي:

عرف التعليم العالي بالمغرب خلال السنوات الأخيرة تطورا ملحوظا من خلال خلق معاهد ومدارس عليا وجامعات جديدة لاستقبال العدد المتزايد من الطلبة الراغبين في استكمال تعليمهم العالي قصد تسهيل اندماجهم الفعلي في التطورات التكنولوجية و الاقتصادية التي تعرفها بلادنا.

في هذا الإطار، وتبعا لسياسة لامركزية التجهيزات الجامعية، عرفت جهة تادلة أزيلال خلق جامعة مولاي سليمان، التي تم دعمها بمؤسسات جديدة ككلية متعددة التخصصات. هذه الكليات تتمركز في مدينة بني ملال.

خلال السنة الدراسية 2010-2009، بلغ عدد الطلبة المسجلين بالسلكين الأول و الثاني و الثالث من التعليم العالي 5676 طالبا، تمثل الإناث منهم 45%. وحسب التخصصات، يحظى التخصص العلمي و التقني، بكل من كلية العلوم والتقنيات والكلية

المتعددة التخصص، بنسبة 55 % من مجموع الطلبة. أما تخصص الآداب و العلوم الإنسانية، فيمثل نسبة 45 %.

جدول 65: طلبة السلك الأول و الثاني و الثالث بجامعة السلطان مولاي سليمان، السنة الجامعية 2007-2008، 2008-2009

2010/2009		2009/2008		2009/2008
الإناث منهم	المجموع	الإناث منهم	المجموع	
*1247	*2538	1226	2534	كلية الآداب والعلوم الإنسانية
*753	*1692	649	1483	كلية متعددة التخصصات
580	1446	588	1346	كلية العلوم والتقنيات
2580	5676	2463	5363	مجموع

المصدر : النشرة الإحصائية للمغرب 2010

* : معطيات تخص فقط السلك الأول و الثاني

أما بخصوص هيئة التدريس، فقد بلغ عدد الأساتذة 252 أستاذا خلال السنة الدراسية 2009/2008، تشكل الإناث 20 % منهم.

خلال السنة الجامعية 2009-2008، بلغ عدد القاطنين بالحي الجامعي ببني ملال 2008 طالبا، 52 % منهم إناث.

2.13. تكوين الأطر :

يعتبر تكوين الأطر رافعة للتطور الاقتصادي و الاجتماعي للبلاد، حيث يهدف إلى تأهيل الموارد البشرية وجعلها تساهم بصفة فعالة في تنمية اقتصاد البلاد.

في هذا الإطار، تتوفر الجهة على مركز لتكوين المعلمين في مدينة بني ملال، بلغ عدد المعلمين المتدربين 71 معلما خلال السنة 2010/2009 ، كلهم إناث.

جدول 66 : عدد المتدربين بمركز تكوين المعلمين، جهة تادلة أزيلال، السنة الدراسية 2010/2009

المتدربين		هيئة التدريس		المركز
المجموع	الإناث	المجموع	الإناث	
71	71	30	3	بني ملال
71	71	30	3	تادلة أزيلال

المصدر : مركز تكوين المعلمين ببني ملال

14. التكوين المهني:

إن تكوين الشباب و تأهيل اليد العاملة يمثل أحد أهم محددات النمو، الإنتاجية وترشيد استعمال الموارد البشرية. إن تأهيل هذه الأخيرة، يتطلب إصلاح نظام التكوين وذلك للاستجابة لمتطلبات النمو من جهة ومواكبة مختلف التغيرات التكنولوجية و العلمية التي تعرفها الحياة الاقتصادية من جهة أخرى.

و تجدر الإشارة، أن التكوين المهني يهم جميع المستويات الدراسية وذلك لتأطير الشباب و تحسين كفاءاتهم للاستجابة لمتطلبات سوق الشغل.

ما زال قطاع التكوين المهني يحظى بأهمية قصوى من طرف الدولة، وذلك للاستجابة لمتطلبات التطورات الاقتصادية و الاجتماعية من جهة، و لمواجهة حاجيات التشغيل من جهة أخرى. ففي هذا الإطار، تقوم الدولة باعتماد حملات تحسيسية لفائدة تلاميذ الثانوي الإعدادي و التاهيلي، من اجل شرح برامج التكوين وتشجيع التلاميذ

للاتحاق بمؤسسات التكوين المهني. هذه الحملات بإمكانها إعطاء نفس جديد لقطاع التكوين المهني..

وقد عرف هذا القطاع تطورا ملحوظا منذ إصلاح 1984 ، وتمثل بالخصوص في توسيع قاعدة المؤسسات العمومية والخاصة المكلفة بالتكوين في مستوياته المختلفة. ولقد بلغ عدد المتدربين بمؤسسات التكوين المهني خلال السنة الدراسية 2010/2009 بالجهة 9348 متدربا، 26.2% منهم يتابعون تكوينهم في القطاع الخاص. كما تمثل الإناث نسبة 36.7% من مجموع المتدربين.

وحسب أسلاك التكوين بالقطاع العمومي، فهناك 35.9% من مجموع المتدربين بقسم التأهيل، 34.6% بقسم التقني، 18% بقسم التقني المتخصص و 11.5% بقسم التخصص. أما فيما يخص التوزيع حسب الأقاليم، يضم إقليم بني ملال أغلبية متدربي التكوين المهني العمومي بنسبة 77.7% مقابل 16.2% بإقليم أزيلال و 6.1% بإقليم الفقيه بن صالح.

جدول 67 : عدد المتدربين حسب المستوى و الأقاليم، جهة تادلة أزيلال، 2010/2009

الإقليم	التخصص	التأهيل	التقني	التقني المختص	الإناث	المجموع
أزيلال	246	371	396	105	255	1118
بني ملال	404	1894	1924	1135	1682	5357
الفقيه بن صالح	142	212	67	-	56	421
الجهة	عمومي	792	2477	2387	1240	6896
	خاص	461	443	840	708	2452
	المجموع	1253	2920	3227	1948	9348

المصدر : النشرة الإحصائية للمغرب 2010

15. الصحة و الخدمات الاجتماعية :

يساهم توفير التجهيزات الأساسية الصحية والتأطير الملائم في تحسين الظروف الصحية للسكان و بالتالي ظروف عيشهم. مما يؤدي إلى مساهمة أكبر في النشاط الاقتصادي و الاجتماعي للبلاد.

وتجدر الإشارة، أن قطاع الصحة في بلادنا يحظى بأهمية قصوى من طرف الدولة، حيث تسعى السلطات العمومية إلى تحديث البنيات التحتية و تحسين العلاجات الصحية الأساسية المقدمة للمواطنين. كما عمد هذا القطاع إلى تنفيذ عدة برامج صحية، همت جميع الفئات الاجتماعية، أهمها : توسيع برنامج التلقيح، محاربة الأمراض المعدية و غير المعدية بالإضافة إلى برنامج التخطيط العائلي.

1.15. التجهيزات الصحية :

تتكون البنية التحتية الصحية بجهة تادلة ازيلال من 163 مؤسسة صحية اغلبها مستوصفات قروية(44%). وفي غياب المستشفيات المختصة، فالجهة لا تتوفر سوى على 4 مستشفيات عمومية.

جدول 68 : البنيات التحتية الصحية حسب الأقاليم، 2009 (وضعية شهر يوليوز)

الإقليم	المراكز الصحية الحضرية	المستوصفات القروية	المراكز الصحية القروية الجماعية		المستشفيات العامة	المجموع	عدد السكان/عدد المؤسسات
			بأسرة للولادة	دون أسرة للولادة			
ازيلال	4	31	16	26	1	78	6600
بني ملال	19	41	8	18	3	89	10800
الجهة	23	72	24	44	4	167	8900
المغرب	695	684	373	874	102	1763	11400

المصدر: النشرة الإحصائية للمغرب 2010

على الصعيد جهة تادلة ازيلال، تتمركز 86% من المؤسسات الصحية في الوسط القروي (44% من المستوصفات القروية و 42% من المراكز الصحية القروية).

كما أنه بالرغم من أهمية نسبة التغطية الصحية على الصعيد الجهوي مقارنة مع الصعيد الوطني، التي بلغت على التوالي 8900 و 11400 شخص بالنسبة لكل مؤسسة، تبقى التغطية بالبنيات التحتية الصحية غير كافية لتلبية حاجيات ساكنة الجهة، حيث لم تتطور الطاقة الاستيعابية للمستشفيات العمومية ما بين 2000 و 2009 إلا ب 61 سرير (876 سرير سنة 2009 مقابل 813 سرير سنة 2000). أما فيما يخص عدد الأشخاص بالنسبة لكل سرير، سجل معدل 1700 شخص لكل سرير على الصعيد الجهوي (1300 شخص لكل سرير في إقليم بني ملال مقابل 4000 شخص لكل سرير في إقليم ازيلال) مقابل 1160 على الصعيد الوطني.

جدول 69: عدد الأسرة حسب صنف المستشفيات العمومية، جهة تادلة ازيلال، 2009 (وضعية يوليوز)

الإقليم	عدد السكان/عدد الأسرة	المجموع (1)	المستشفيات المختصة	المستشفيات العامة
أزيلال	4000	130	-	130
بني ملال	1300	746	-	746
الجهة	1700	876	-	876
المغرب	1160	27347	7435	19912
الجهة/المغرب	-	3.2	-	4.4

المصدر : النشرة الإحصائية للمغرب 2010

(1) : الطاقة الاستيعابية

2.15. التاثير الصحي:

1.2.15. التاثير الطبي :

خلال سنة 2009، بلغ عدد الأطباء العاملين بالجهة 417 طبيبا، 45% منهم يشتغلون بالقطاع الخاص مقابل 370 طبيبا سنة 2004، مسجلا بذلك زيادة قدرها 12.7%.

كما أن متوسط عدد الأطباء بالنسبة لكل 100.000 نسمة بالجهة، انتقل من 25.5 طبيب سنة 2004 إلى 28 طبيب سنة 2009. في المقابل تم تسجيل 61 طبيب لكل 100.000 نسمة سنة 2009 على الصعيد الوطني. في هذا الإطار، ازداد الفرق بين الجهة و المتوسط الوطني اتساعا، حيث انتقل هذا المتوسط من 30.7 إلى 33 طبيب لكل 100000 نسمة ما بين 1994 و 2009.

جدول 70 : التاثير الطبي في جهة تادلة ازيلال، 2009

الأطباء/100000 نسمة		الأطباء			الإقليم
2009	2004	المجموع	العمومي	الخاص	
17.5	18.3	91	79	12	ازيلال
33.7	29.4	326	149	177	بني ملال
28	25.5	417	228	189	الجهة
61	56.2	19250	10933	8317	المغرب
-	-	2.2	2.1	2.3	الجهة/المغرب%

المصدر : النشرة الإحصائية للمغرب 2010

على الصعيد الإقليمي، تم تسجيل تفاوتات بين إقليمي الجهة، حيث سجل متوسط عدد الأطباء بالنسبة لكل 100.000 نسمة 17.5 طبيب بإقليم أزيلال مقابل 33.7 طبيب بإقليم بني ملال.

خلال سنة 2009، بلغ عدد أطباء الأسنان بالجهة 4064 طبيبا، أي بمعدل 48 طبيب لكل 1000000 نسمة مقابل 129 طبيب على الصعيد الوطني.

على الصعيد الإقليمي، بلغ عدد الأطباء لكل مليون نسمة بإقليم بني ملال 71 طبيب مقابل 6 أطباء فقط بالنسبة لإقليم أزيلال.

جدول 71 : عدد جراحي الأسنان، جهة تادلة أزيلال، 2009

جراحي الأسنان 1000000/ ن	جراحي الأسنان			الإقليم	
	المجموع	الخاص			العمومي
		المجموع	نساء مغربيات		
6	3	1	-	2	أزيلال
71	69	63	21	6	بني ملال
48	72	64	21	8	الجهة
129	4064	3715	1652	349	المغرب
-	1.8	1.7	1.3	2.3	الجهة/المغرب %

المصدر : النشرة الإحصائية للمغرب 2010 ، مغرب الجهات 2009

أما الصيدالة، فقد بلغ عددهم بالجهة سنة 2008 حوالي 321 صيدلي، أي بمعدل 22 صيدلي لكل 100000 نسمة مقابل 27 صيدلي لكل 100000 نسمة على الصعيد الوطني.

جدول 72 : عدد الصيدالة، جهة تادلة ازيلال، 2008

عدد الصيدالة/100000 نسمة	الصيدالة			الإقليم	
	المجموع	الخاص (1)			العمومي
		المجموع	نساء مغربيات		
6	32	32	6	-	أزيلال
30	289	287	88	2	بني ملال
22	321	319	94	2	الجهة
27	8452	8273	3555	179	المغرب
-	3.8	3.9	2.6	1.1	الجهة/المغرب %

المصدر : النشرة الإحصائية للمغرب 2010

(1) : يتعلق الأمر بالصيدالة المتوفرين على صيدليات لبيع الأدوية للعموم

وفيما يخص إقليمي الجهة، فقد بلغ عدد الصيدالة بالنسبة لكل 100000 نسمة بإقليم ازيلال فقط 6 صيدلي مقابل 30 صيدلي بالنسبة لإقليم بني ملال، وقد تجاوز هذا المعدل ما هو مسجل على الصعيد الوطني (27 صيدلي لكل 100000 نسمة).

2.2.15. التأطير شبه الطبي :

بالنسبة للجهاز شبه الطبي بالقطاع العام، فقد بلغ عدد العاملين به 1126 مساعدا صحيا. فيما يخص عدد المساعدين الصحيين بالنسبة لكل 10000

نسمة، سجل معدل 7.6 مساعد صحي على الصعيد الجهوي مقابل 8.9 على الصعيد الوطني. أما بالنسبة لعدد المساعدين الصحيين لكل طبيب فقد بلغ 4.9 على الصعيد الجهوي مقابل 2.5 على الصعيد الوطني.

يبين توزيع العاملين بالجهاز شبه الطبي حسب الأقاليم، أن أغلبهم يتمركز بإقليم بني ملال (73%). كما بلغ متوسط عدد المساعدين الصحيين لكل 10000 نسمة بهذا الإقليم 8.5 متجاوزا بذلك المعدل المسجل بإقليم أزيلال وكذلك الجهة، حيث بلغ 5.9 و 7.6 على التوالي.

جدول 73 : الجهاز شبه طبي العمومي حسب أقاليم الجهة، 2009 (وضعية شهر يونيو)

الإقليم	م.ص.م.د.م	م.ص.م.د.	م.ص.ح.إ.	المجموع	عدد المساعدين الصحيين/10000 نسمة
أزيلال	206	-	102	308	5.9
بني ملال	514	5	299	818	8.5
الجهة	720	5	401	1126	7.6
المغرب	18832	192	8762	27786	8.8
الجهة/المغرب	3.8	2.6	4.6	4.1	-

المصدر : النشرة الإحصائية للمغرب 2010

م.ص.م.د.م : مساعداو الصحة المجازون من الدولة المختصون

م.ص.م.د : مساعداو الصحة المجازون من الدولة

م.ص.ح.إ. : مساعداو الصحة حاملو الإعدادية

3.15 . مؤشرات استعمال التجهيزات الصحية :

فيما يخص استعمال التجهيزات الصحية، نجد أن متوسط مدة الإقامة بالجهة عرف انخفاضا ما بين 2000 و 2009، حيث انتقل من 4 إلى 3 أيام. مما يدل على عدم تحسن استعمال الطاقة الإستيعابية خلال هذه الفترة، عرفت نسبة معدل الإيواء تراجعاً ب نقطتين ما بين 2008 و 2009، حيث بلغت على التوالي: 49.6% و 47.6%.

جدول 74 : متوسط مدة الإقامة و نسبة معدل الإيواء، جهة تادلة ازيلال، 2009

الإقليم	متوسط مدة الإقامة (يوم)	نسبة معدل الإيواء (%)
أزيلال	4	41.7
بني ملال	3	48.8
الجهة	3	47.6
المغرب	4	58.4

المصدر : النشرة الإحصائية للمغرب 2010

4.15 . بعض مظاهر نشاط قطاع الصحة العمومية:

1.4.15 . البرنامج الوطني للتلقيح:

في إطار إنجاز البرامج الوطنية الصحية، عمدت مصالح الصحة العمومية خلال سنة 2009 على إنجاز برنامج موسع لتلقيح الأطفال البالغين

من العمر أقل من 11 شهر. وهكذا فقد بلغت عدد التلقيحات على الصعيد الجهوي 281110 مقابل 5611704 على الصعيد الوطني.

جدول 75 : نشاط البرنامج الوطني للتلقيح للأطفال من 0 إلى 11 شهرا بالجهة ، 2009،

التلقيح ضد الحصبة	الشلل	د.ك.س.ش			التلقيح ضد السل	الإقليم
		3	2	1		
9952	10965	10031	10367	11004	11732	ازيلا
19935	20878	20393	20614	20878	20878	بني ملال
29887	31843	30424	30981	31882	32610	الجهة
598973	641537	615686	621463	623461	645162	المغرب
5	5	4.9	5	5.1	5	الجهة /المغرب

د.ك.س.ش: دفتريا، الكزاز، السعال الديكي و الشلل

جدول 75: (تابع)

مجموع عام	كباد حموي				الإقليم
	المجموع	3	2	1	
95975	31924	9898	10537	11489	ازيلا
185135	61559	19965	20788	20806	بني ملال
281110	93483	29863	31325	32295	الجهة
5611704	1865422	596843	624125	644454	المغرب
5	5	5	5	5	الجهة /المغرب

المصدر : النشرة الإحصائية للمغرب 2010

2.4.15. التخطيط العائلي:

يهدف برنامج التخطيط العائلي إلى التحكم في النمو الديمغرافي و الاهتمام بصحة الأم، وذلك عن طريق تشجيع النساء على استعمال الوسائل العصرية لمنع الحمل.

أصبحت النساء المغربيات واعيات بأهمية استعمال هاته الوسائل، مما ينعكس بشكل كبير على مستوى الخصوبة، إذ انتقل المؤشر التركيبي للخصوبة على مستوى الجهة من 3.3 طفل إلى 2.5 طفل لكل امرأة ما بين 1994 و 2004. أما حسب وسط الإقامة فقد انتقل هذا المؤشر من 4 طفل إلى 2.9 طفل لكل امرأة بالوسط القروي و من 2.5 طفل إلى 2.1 طفل لكل امرأة بالوسط الحضري.

جدول 76 : نشاط البرنامج الوطني للتخطيط العائلي، جهة تادلة ازيلال، 2009

الإقليم	المتلقيات الجديديات	المتلقيات القديديات
ازيلال	9666	60717
بني ملال	15819	163179
الجهة	25485	223896
المغرب	618797	3414421
الجهة/المغرب	4.1	6.6

المصدر: النشرة الإحصائية للمغرب 2010

من خلال الجدول أعلاه، يتضح أن عدد المستفيدات من البرنامج الوطني للتخطيط العائلي (المتلقيات) بلغ 249381 امرأة، مما يمثل 6.2% من مجموع المستفيدات على المستوى الوطني.

4.15. 3 نظام التغطية الصحية لفائدة الفئات المعوزة :

إبتداءا من نونبر 2008 أعطيت انطلاقة أول تجربة بالمغرب لنظام التغطية الصحية للفئات المعوزة والتي لا تستفيد من أي نظام للتغطية الصحية بجهة تادلة ازيلال. استفاد من هذا النظام حوالي 60 ألف أسرة معوزة (معطبات دجنبر 2010) والتي لا تستطيع أداء مصاريف التطبيب. يستفيد مع كل مشارك في هذا النظام الزوج(ة) و الأطفال دون 21 سنة، وكذا الأطفال المعاقين غير النشيطين مهما كان سنهم. وبعد تجربة هذا المشروع المجتمعي بالجهة، سيتم تعميمه في كافة أقاليم المملكة وذلك من أجل ترسيخ مبادئ المساواة، والتضامن والإنصاف لنظام التغطية الصحية بالمغرب.

16. الشبيبة والرياضة

يهدف قطاع الشبيبة والرياضة إلى خلق محيط سوسيو تربوي لحماية الشباب من ظاهرة الانحراف ، وكذلك تنظيم أنشطة سوسيو تربوية جديدة التي تلبي حاجيات الشباب، كما يرمي إلى توسيع القاعدة الرياضية التي من شأنها الرفع من مستوى الجهة وطنيا و دوليا.

جدول 77 : التجهيزات الرياضية حسب الأقاليم، جهة تادلة أزيلال، 2009

الإقليم	الكرة المستطيلة	ألعاب القوى	قاعة الرياضة	المساح	الكرة الطائرة	كرة اليد	كرة السلة	كرة القدم	المجموع
ازيلال	-	-	1	-	6	6	6	16	35
بني ملال	-	1	1	2	5	6	9	14	38
الجهة	-	1	2	2	11	12	15	30	73
المغرب	-	55	77	53	390	476	504	733	2288

المصدر : النشرة الإحصائية للمغرب 2010

تتكون البنية التحتية الرياضية للجهة من 73 منشأة رياضية، تمثل 3.2% من عدد الوحدات الرياضية الوطنية. وتمثل ملاعب كرة القدم 41% من هذه المنشآت. وباعتبار عدد سكان الجهة خلال سنة 2009، يتضح أن قطاع الشبيبة و الرياضة يوفر منشأة واحدة لكل 20400 شخص. هذا المعدل بلغ منشأة لكل 13800 شخص على الصعيد الوطني.

تعاني جهة تادلة ازيلال نقصا كبيرا في البنيات التحتية الرياضية، كما أنها لا تلبي جميع حاجيات الساكنة في هذا المجال، وبالتالي فإن إنجاز المشاريع الرياضية سيكون من النهوض بهذا القطاع و تطوير عدة رياضات كألعاب القوى و كرة القدم.

يوضح توزيع المنشآت الرياضية حسب الأقاليم، وجود تفاوتات ما بين إقليمي الجهة، حيث نسجل منشأة رياضية لكل 15000 شخص بإقليم ازيلال مقابل منشأة رياضية لكل 25500 بإقليم بني ملال.

كما يقوم قطاع الشبيبة والرياضة باعتماد مجموعة من الأنشطة لفائدة النساء و الشباب. في هذا الإطار، تتوفر جهة تادلة ازيلال على 22 ناديا نسويا تستفيد منه 12833 امرأة و يسهر على تاطيرهن 30 مؤطرا. أما فيما يخص دور الشباب، فقد بلغت 23 مؤسسة، وعرفت مشاركة 277981 مشاركا، منهم 36.3% شاركوا في الأنشطة الإشعاعية، أي بمعدل 12086 مشاركا لكل دار للشباب. فيما يتعلق برياض الأطفال، فقد بلغت 19 روضا، ويستفيد من هذه المؤسسات حوالي 13056 طفل، توظرن حوالي 43 مربية أي بمعدل 304 طفل.

جدول 78 : مؤسسات الشبيبة و الرياضة، جهة تادلة ازيلال، 2009

النوع	المؤسسة	بني ملال	أزيلال	الجهة
الأندية النسوية	الأندية	12	10	22
	المربيات (1)	17	13	30
	المستفيدات (2)	3112	9721	12833
رياض الأطفال	المؤسسات (3)	10	9	19
	المربيات (1)	25	18	43
	المستفيدين(4)	10824	2232	13056
دور الشباب	المؤسسات	15	8	23
	المشاركين في الأنشطة العادية	56204	44697	100901
	المشاركين في الأنشطة الإشعاعية	47334	129746	177080

المصدر : النشرة الإحصائية للمغرب 2010

(1) : مرسومون و مساعدون

(2) : بالنسبة للأنشطة العادية: الاستثناس المهني، محو الأمية، التعاونيات و المشاريع الصغرى.

بالنسبة للأنشطة الإشعاعية: تضم الوحدات المتنقلة لمحو الأمية والتكوين.

(3) : يخص رياض الأطفال التابعين لقطاع الرياضة

(4) : يتعلق الأمر بالمستفيدين من الأنشطة المؤسساتية و الأنشطة التربوية الإشعاعية.

17 . التعاون الوطني :

عمدت السلطات العمومية على بدل المزيد من الجهودات بهدف تلبية

حاجيات الفئات الاجتماعية المحتاجة و تحسين مستوياتهم المعيشية، من خلال

خلق مجموعة من برامج قطاع التعاون الوطني و إنشاء مؤسسات اجتماعية و تربية.

إضافة إلى مؤسسات التعاون الوطني، تساهم جمعيات غير حكومية في العمل الاجتماعي، وذلك بتقديم المساعدة للفئات الاجتماعية المحتاجة.

على صعيد جهة تادلة ازيلال، تقوم العديد من المؤسسات كمراكز التربية و التكوين، مؤسسات الرعاية الاجتماعية، رياض الأطفال، جمعيات المعاقين ومراكز محاربة الأمية، بتقديم عدة مساعدات لفائدة الفئات الاجتماعية المحتاجة.

في هذا الإطار، تم إنشاء مراكز التربية والتكوين بهدف تشجيع تدرس الفتيات اللواتي لا تسمح ظروفهن المادية و الاجتماعية من متابعة دراستهن لتأهيلهن مهنيا قصد تسهيل ولوجهن عالم الشغل و الاندماج في الحياة العملية والاجتماعية. خلال سنة 2009، بلغ عدد هذه المراكز 45 مركزا، يستفيد من هذه المؤسسات 1453 مستفيد يوظفهم 96 مؤطرا، أي بمعدل مركز لكل 32 مستفيد و مؤطر لكل 15 مستفيد.

جدول 79 : مراكز التربية و التكوين، جهة تادلة ازيلال، 2008 و 2009

المراكز		المستفيدون		الموظفون		
2009	2008	2009	2008	2009	2008	
45	62	1453	1803	96	124	تادلة ازيلال
1079	959	106637	104376	2894	2738	المغرب

المصدر: النشرة الإحصائية للمغرب 2010

كما تتوفر الجهة على 35 جمعية خيرية، التي تهدف بالأساس إلى توفير المأوى للمحتاجين، استقبلت خلال سنة 2009 1979 مستفيدا يؤطّروهم 160 مؤطرا.

جدول 80 : مؤسسات الرعاية الاجتماعية، جهة تادلة ازيلال، 2009

الجمعيات الخيرية		المستفيدون		المؤطرون		
2009	2008	2009	2008	2009	2008	
35	36	1979	2018	160	57	تادلة ازيلال
925	844	67860	61487	4092	3288	المغرب

المصدر : النشرة الإحصائية للمغرب 2010

خلال سنة 2009، بلغ عدد رياض الأطفال بالجهة 56 روضا، استفاد منها 2099 طفلا تحت إشراف 81 مؤطرا.

جدول 81 : رياض الأطفال، جهة تادلة ازيلال، 2009

رياض الأطفال		المستفيدون		المؤطرون		
2009	2008	2009	2008	2009	2008	
56	82	2099	2517	81	104	تادلة ازيلال
583	487	20668	18865	812	730	المغرب

المصدر : النشرة الإحصائية للمغرب 2010

18 . العدل

خلال سنة 2009، بلغ عدد المحاكم الابتدائية بالجهة 4 محاكم، أي 6% من مجموع المحاكم الابتدائية الوطنية. كما بلغ عدد القضايا المسجلة بمختلف هاته المحاكم 70815 قضية، منها 44% قضايا مدنية.

جدول 82 : أنشطة المحاكم الابتدائية حسب نوع القضايا، 2009

المغرب	الجهة	الأنشطة	القضايا
1101324	31326	المسجلة	القضايا المدنية
1093261	32323	المحكومة	
287140	7701	المخلفة	
1138406	39489	المسجلة	القضايا الجنحية
1126856	40681	المحكومة	
219113	10014	المخلفة	

المصدر: النشرة الإحصائية للمغرب 2010

بالنسبة للقضايا المسجلة بالمراكز القضائية خلال نفس السنة، فقد بلغت 18628 قضية منها: 80% قضايا مدنية. أما بالنسبة للقضايا المسجلة بالنسبة للمقاطعات، بلغت 450 قضية منها: 46% قضايا مدنية.

جدول 83 : نشاط المراكز القضائية و المقاطعات التابعة للمراكز القضائية حسب الدوائر الإستينافية، جهة تادلة ازيلال، 2009

المغرب	الجهة	أنشطة	
<i>1 - المراكز القضائية (1)</i>			
153615	14884	المسجلة	القضايا المدنية
151350	14715	المحكومة	
23207	2285	المخلفة	
67417	3744	المسجلة	القضايا الجنحية
66799	3774	المحكومة	
12033	565	المخلفة	
<i>2 - المقاطعات (2)</i>			
3082	209	المسجلة	القضايا المدنية
3004	219	المحكومة	
1012	29	المخلفة	
1891	241	المسجلة	القضايا الجنحية
1969	384	المحكومة	
525	54	المخلفة	

المصدر: النشرة الإحصائية للمغرب 2010

- (1) : يشمل نشاط المقاطعات
(2) : لا تضم محاكم الجماعات



المندوبية السامية للتخطيط

HAUT-COMMISSARIAT AU PLAN